
أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية ” دراسته تحليلية مقارنة “*

إعداد

الشيما شعبان عبد الحميد

باحث ماجستير

تحت إشراف

أ.د/ أسامة عبد الرحيم على

أستاذ الصحافة

قسم الإعلام التربوى بكلية

التربية النوعية جامعة المنصورة

أ.م.د/ إبراهيم محمد أبو الجد

أستاذ الصحافة المساعد

قسم الإعلام التربوى بكلية

التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٥) - يناير ٢٠٢٢

* بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان : أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية " دراسته تحليلية مقارنة "

أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية

”دراسة تحليلية مقارنة“

إعداد

الشيء شعبان عبد الحميد* أ.م.د/إبراهيم محمد أبو المجد** أ.د/أسامه عبد الرحيم على***

المخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو التعرف على أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية وذلك من خلال السياق العام الذى تستخدمه هذه الصحف المتمثلة فى (الأخبار، الوفد، المصرى اليوم) وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهى

- التعرف على قيم المواطنة العالمية المستخدمة فى الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة
- رصد الأطر المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية
- تحديد وسائل الإقناع المستخدمة فى عرض وتقديم قيم المواطنة العالمية
- التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

وقد إكتسبت هذه الدراسة أهمية كبيرة لأنها تتواءم مع إهتمام المجتمع المحلى والعالمى بما يدور حول العالم، فالقضايا الكبرى التى تؤثر على كوكبنا مثل تغير المناخ والفقر والكوارث الطبيعية والحروب والتلوث بأنواعه تتطلب جيلاً يعرف كيفية التعامل مع كل هذه المشكلات والقضايا، بالإضافة إلى إعداد المواطن العالمى ليتحمل قدراً من المسؤولية تجاه المتغيرات والمشكلات العالمية ويحترم الثقافات باختلافاتها ويراعى حقوق الآخرين وإختياراتهم ويخلق سلاماً إجتماعى .

وتعرف الباحثة المواطنة العالمية "بأنها دعوة عالمية للمشاركة فى تشجيع السلام الدولى، ونبذ العنف والتطرف، والمشاركة فى إدارة الصراع بطريقة اللاعنف، وتقدير التنوع الثقافى، وإحترام الديانات الأخرى، والتسامح بين الشعوب لتحقيق التعايش السلمى وقبول الآخر، والتعاون على حماية البيئة، والوعى بفهم إقتصاديات العالم" .

وتوصلت الدراسة إلى تصدر "قيمة نبذ العنف والتطرف" فى المرتبة الأولى، تليها "قيمة التعاون" على حماية البيئة فى المرتبة الثانية وجاء "إطار الصراع" فى المرتبة الأولى فكان هو الإطار المسيطر فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة خلال فترة الدراسة يليه "إطار السلام" فى الترتيب الثانى وتصدرت "الإستimalات العقلانية" المرتبة الأولى، تليها

* باحث ماجستير

** كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

*** كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

"الإستimalات العاطفية" فى المرتبة الثانية وتصدر "الخبر الصحفى" الأشكال الصحفية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية، يليها "الكاريكاتير" فى المرتبة الثانية

المقدمة :

إكتسب موضوع المواطنة العالمية أهمية كبيرة فى الأونة الأخيرة. وأصبح محل إهتمام كبير ليس فقط على المستوى الوطنى ولكن على المستويين الإقليمى والدولى .لأن العالم اليوم أصبح يعيش فى عصر عالمية التفكير وعالمية العلم والمعرفة وعالمية الأزمات والإنجازات، وعالمية الحقوق والواجبات، وعالمية القيم الإنسانية. الأمر الذى يتطلب توعية الشعوب بأننا نشترك فى عالم واحد فى المجتمع العالمى وهى الكرة الأرضية وكل ما يصيبها من خلل أو دمار مردود إلى المواطن مهما كان مكانة ولذلك ينبغى أن يكون الإنسان أو المواطن العالمى ، عالمى التفكير محلى التصرف. فالقضايا الكبرى التى تؤثر على كوكبنا مثل تغير المناخ والفقر والكوارث الطبيعية والحروب تتطلب جيلاً يعرف كيفية التعامل مع كل هذه المشكلات والقضايا .بالإضافة إلى إعدادة لتلبية متطلبات المواطنة فى عالم متداخل محليا وعالميا وتزايد فى حدة المشكلات والتعددية الثقافية وتزايد فى المسؤولية الإجتماعية تجاه المجتمع العالمى

ومع ظهور فكرة العولمة كان لزاماً أن يتم تجاوز مفهوم المواطنة المتمثلة فى أن يدرك الفرد ما لة من حقوق وما عليه من واجبات تجاه دولته أو وطنة المنتمى إليه إلى الوعى بالبعد العالمى للمواطنة العالمية والمتمثل فى تشجيع السلام العالمى، ونبذ العنف والتطرف، المشاركة فى حل الصراعات بطريقة اللاعنف، التسامح بين الشعوب وحماية البيئة، إحترام حق الغير وحرية، وتقدير التنوع الثقافى .

وفى القرن العشرين إنتشر مفهوم المواطنة العالمية أو الكونية وذلك نظراً لتطور وسائل الإتصال وتعميق الإيمان بأن مصير الشعوب مرتبط بأعضائها سواء من حيث السلم أو التنمية، كما دعت الشرائع والديانات السماوية فى كتبها إلى حق الإنسان فى العيش الحر وأكدت فى مواطن عدة على المساواة بين البشر فيقول الله تعالى مخاطباً الناس جميعاً " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " وهذه دعوة عامة للبشر جميعاً وليس للمسلمين فحسب، بحث على ضرورة إحترام حقوق الإنسان وأدميته، فمن أهم خصائص المواطنة الإمام الواسع بالموضوعات والقضايا المحلية والعالمية والإسهام الفعال فى بناء المجتمع واتخاذ قرارات عقلانية فى مواجهة المشكلات وإمتلاك مهارات التفكير اللازمة للتكيف مع حضارة العصر والتعايش معها، وعليه فإن المواطنة العالمية تمتد مسؤوليتها خارج الحدود الوطنية لمواجهة المشكلات والقضايا العالمية التى تعترض التقدم الإنسانى ، وعندما تتوافر جملة من القيم لدى المواطن والتي تدل على قبول الآخر والانفتاح على الغير لذا يهتم ويشارك بالشأن العام الدولى إلى جانب إهتماماته وأنشطة الوطنية فى حدود دولته الجغرافية، وعندما يؤمن بأن القيم الانسانية يقع إثراءها بخصوصيات كل بلد الثقافية والدينية والإقتصادية والإجتماعية فإن الفرد يتمتع بمواطنة الكونية^(١)

ومن هذا المنطلق يمكن أن تساعد الصحافة الإلكترونية المجتمع نحو النمو والتقدم بإعتبارها عاملاً مهماً لمساعدة المجتمع على تحقيق الإنجاز والتطور فى مختلف مجالات الحياة، وتكمن أهمية دورها من خلال تزويد أبناء المجتمع بمجريات الأحداث العالمية والمحلية بموضوعية ومصداقية والإبتعاد عن الإثارة ونبذ كل أسباب الفرقة والتعصب ومظاهر الظلم والإستبداد والبعد عن التطرف والعمل على نشر قيم التسامح وتقبل الآخر وبناء العلاقات الإنسانية ومد جسور التواصل والإحترام المتبادل وتعزيز روح المواطنة المحلية والعالمية بين أبناء المجتمعات

وتحاول هذه الدراسة التعرف على أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية المتمثلة فى صحف (الوفد ، أخبار اليوم ، المصرى اليوم) خلال عام (٢٠١٩، ٢٠٢٠) والمقارنة بين أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى صحف الدراسة الثلاثة

مشكلة الدراسة :

تبين من البحوث والدراسات السابقة التى إطلعت عليها الباحثة أنه لا يوجد إهتمام كافى بدراسة جوانب المواطنة العالمية ، كما تبين أن معظم الدراسات التى تناولت المواطنة كانت عبارة عن رصد لمدى تناول المواطنة وكان هذا التناول أثناء حدوث الأزمات. ونظراً لأن المواطنة العالمية تقوم على إحترام حقوق الإنسان والإلمام الواسع بالموضوعات والقضايا المحلية والعالمية والإسهام الفعال فى بناء المجتمع وإتخاذ قرارات عقلانية فى مواجهة المشكلات وإمتلاك مهارات التفكير اللازمة للتكيف مع حضارة العصر والتعايش مع المجتمع العالمى ؛ وكذلك إستجابة لما لما أوصت به العديد من المؤتمرات العالمية والندوات التى تناولت المواطنة العالمية من ضرورة قيام وسائل الإعلام وخاصة الصحافة بدور فعال فى إعداد المواطن العالمى الذى يستطيع مساهمة التطورات والتغيرات المحلية والعالمية ولا يعيش منعزلاً عما يدور حوله من أحداث. كما تفتقر الأبحاث إلى دراسات حول تحليل الأطر الإعلامية لقيم المواطنة العالمية .

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل وتفسير الأطر الاعلامية لتقديم قيم المواطنة العالمية داخل الصحف الإلكترونية. من خلال تحليل مضمون ثلاثة صحف الكترونية متمثلة فى (صحيفة الوفد ، صحيفة أخبار اليوم ، صحيفة المصرى اليوم) للتعرف على ما يحتوية التحرير الصحفى من موضوعات خاصة بقيم المواطنة العالمية والتعرف على الأطر المستخدمة فى عرض كل قيمة من قيم المواطنة العالمية بهذه الصحف. والتعرف على أهم قيم المواطنة العالمية المستخدمة فى كل صحيفة إلكترونية والمقارنة بين الصحف الثلاث عينة الدراسة .

أهمية الدراسة :

وترجع أهمية الدراسة إلى عدة إعتبارات هى :

- تساعد الدراسة فى فهم كيفية توظيف الأطر الاعلامية فى مجال تقديم قيم المواطنة العالمية وهو ما يمثل بعداً بحثياً مهماً. لكون الدراسات الصحفية اهتمت برصد قيم المواطنة فقط وأهملت قيم المواطنة العالمية .

- تعطى الدراسة بعداً جديداً فى التعريف بالمواطنة العالمية وأهم قيمها، والقاء الضوء على أهم المتغيرات العالمية التى أثرت على مفهوم المواطنة .
- تمنحنا الدراسة فرصة لفهم أليات التأطير التى تستند إليها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى تقديمها لقيم المواطنة العالمية لما لهذه المعالجات من دور مهم فى التأثير على معارف وتوجهات القراء .
- القاء الضوء على أهمية المواطنة العالمية لتهيئة الناشئين الشباب من أبناء الأمة ليعيشوا معنى الحضارة ومسؤوليتها من أجل بناء مستقبل أفضل لعالم الإنسان مستقبل يرفض العنف والتطرف والإرهاب ويعتمد على السلام والتفاهم والتعاون العالمى وتنمية الوعى بثقافة الحوار والمواطنة فى عالم الانسان .
- هذه الدراسة قد تفيد القائمين على تطوير الصحافة الإلكترونية للنهوض بها لى تتلائم مع ثقافة المجتمع المحلى والعالمى معا وتساهم فى قيمة ومعتقدات وترسيخ قيم المواطنة العالمية وتستجيب للمتغيرات الحادثة على مستوى العالم .
- تتواكب الدراسة مع إهتمام المجتمع المحلى والعالمى بما يدور حول العالم وخاصة وأن العالم أصبح أكثر إنكماشاً، والدول أصبحت أكثر إرتباطاً، والإقتصاديات أكثر إندماجاً والثقافات أكثر إنفتاحاً، لذا أصبح من العسير على أى مجتمع أن يعيش بمعزل عن غيرة من المجتمعات الأخرى الأمر الذى يتطلب توعية الشعوب بأننا نشترك فى عالم واحد ومستقبل واحد، وهذا يؤكد حاجة العالم إلى المواطن العالمى الذى يتحمل قدراً من المسؤولية تجاه المتغيرات والمشكلات العالمية.
- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال دراسة العلاقة بين أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية وعلاقتها بإتجاهات الشباب الجامعى نحوها .

أهداف الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية وذلك من خلال السياق العام الذى تستخدمه هذه الصحف المتمثلة فى (الوفد ، أخبار اليوم ، المصرى اليوم) وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية هى:-
- التعرف على قيم المواطنة العالمية المستخدمة فى الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة (الوفد ، أخبار اليوم ، المصرى اليوم) .
 - رصد الأطر المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى صحف الدراسة .
 - تحديد وسائل الإقناع المستخدمة فى عرض وتقديم قيم المواطنة العالمية .
 - رصد إتجاه معالجة قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة .
 - التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة .

- إبراز المصادر التي إعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة فى نشر وتقديم قيم المواطنة العالمية .
- التعرف على أنواع العناوين المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية .

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى إهتمام الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة (الوفد، أخبار اليوم، المصرى اليوم) بقيم المواطنة العالمية ؟
- ٢- ما قيم المواطنة العالمية الرئيسية التى ركزت عليها المعالجة الصحفية فى الصحف الإلكترونية ؟
- ٣- ما ترتيب قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ؟
- ٤- ما درجة إهتمام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بقيم المواطنة العالمية ؟
- ٥- ما الأطر الإعلامية التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى تناولها لقيم المواطنة العالمية ؟
- ٦- ما هدف الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من الأطر التى تستخدمها ؟
- ٧- ما وسائل الإقناع والتأثير التى إستخدمتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى عرض قيم المواطنة العالمية ؟
- ٨- ما إتجاه معالجة الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لقيم المواطنة العالمية ؟
- ٩- ما نغمة التأطير المستخدمة فى عرض وتقديم قيم المواطنة العالمية ؟
- ١٠- ما أهم الفنون الصحفية المستخدمة فى عرض قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية ؟
- ١١- ما مصادر الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فى الحصول على معلومات عن قيم المواطنة العالمية ؟
- ١٢- ما أنواع العناوين المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ؟

الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على التراث العلمى الخاص بموضوع الدراسة ومسح الدراسات المرتبطة بها ، فقد تبين للباحثة عدد محدود من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة. وسوف تقوم الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات السابقة تحت محورين على النحو التالى :

المحور الأول :- ويتناول الدراسات التى إهتمت بالصحف الإلكترونية وعلاقتها بالمواطنة

المحور الثاني :- ويتناول قيم المواطنة العالمية وعلاقتها ببعض الجوانب المعرفية

أولا : دراسات المحور الأول والتي تناولت الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالمواطنة .

١. دراسة سمر فاروق محمود (٢٠٢٠) بعنوان "معالجة قيم المواطنة بالصحافة المدرسية :دراسة تحليلية" .^(٢)

إستهدفت الدراسة الكشف عن أهم قيم المواطنة المتوفرة في الصحف المدرسية محل الدراسة والمنتجة من قبل مدارس محافظة بورسعيد ، والتعرف على أكثر القوالب المستخدمة في عرض قيم المواطنة بالصحف المدرسية محل الدراسة وكذلك التعرف على اللغة المستخدمة في تقديم الموضوعات المتضمنة لقيم المواطنة داخل تلك الصحف ، تمثلت عينة الدراسة في الصحف المدرسية (حائط ، مطبوعة) التي صدرت في مدارس محافظة بورسعيد خلال العام الدراسي (٢٠١٧ ، ٢٠١٨) والتابعة لكل من إدارة شمال التعليمية وإدارة جنوب التعليمية وإدارة شرق التعليمية ، إدارة بور فؤاد التعليمية

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

- تصدرالخبر الصحفي مقدمة فنون التحريرالصحفي المستخدمة في تقديم قيم المواطنة داخل الصحف المدرسية (صحف الحائط ، صحف المطبوعة)
- جاءت اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الأول من بين نوعية اللغات المستخدمة في تقديم الموضوعات المتضمنة لقيم المواطنة داخل الصحف المدرسية
- إحتلت قيم الانتماء والولاء الوطنى مقدمة فئات المضمون للصحف المدرسية سواء (صحف الحائط ،الصحف المطبوعة) .

٢. دراسة رامى عطا صديق (2019) بعنوان " الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الدينى من منظور المواطنة : دراسة لإتجاهات القائمين بالإتصال⁽³⁾

إستهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة المصرية في معالجة وتغطية قضايا التنوع الدينى في المجتمع المصري، وعلى نحو رئيسى الموضوعات العالقة بين الأغيار أو المختلفين دينياً، بهدف التوصل إلى إستراتيجية صحفية وإعلامية خاصة بمتابعة ومعالجة هذا الشأن إنطلاقاً من مبدأ المواطنة، وذلك من خلال إستطلاع رأي مجموعة ممثلة من الصحفيين، مما قد يساعد على التوصل إلى ميثاق شرف نوعي أو مدونة سلوك أو كتيب تعليمات الأمر الذي يساعد الصحفيين من مختلف الصحف، ما بين صحف قومية وحزبية وخاصة، في التعامل الصحفي مع هذا الشأن .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من الضغوط التي يعاني منها الصحفيون أثناء معالجة وتغطية العلاقة بين الأغيار دينياً، بالإضافة إلى وجود أخطاء يرتكبها البعض أثناء تلك التغطية، عن قصد أو دون قصد، بوعي أو دون وعي،
- أوضحت الدراسة الميدانية أن الإتجاه العام بين الصحفيين هو الموافقة على أهمية الإلتزام بمجموعة من المعايير المهنية التي تحكم الممارسة الصحفية منها :التوازن، حماية وسائل

الإعلام . مراعاة الدقة، عدم التجهيل . الالتزام بأخلاقيات التعامل مع المصادر . عدم التحيز . احترام حق الخصوصية و مراعاة أخلاقيات نشر الصورة.

٣. دراسة Fatma Elzahraa Elsayed (2019) بعنوان " أبعاد المواطنة فى الصحف المصرية من 2011 إلى 2017" (4)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تناول الصحف المصرية لمفهوم المواطنة عبر سبع سنوات من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ كمحاولة لإستكشاف التفسيرات المحتملة لذلك المفهوم خلال الأوقات التحولية التى تمر بها الدولة المصرية بعد ثورة يناير ٢٠١١. حيث أن مفهوم المواطنة جديد نسبياً فى المجتمع المصرى وليس له معنى واضح كمصطلح لغوى فهو أكثر عرضة للتفسير بشكل مختلف ويتأثر بالسلطات التى تسيطر على وسائل الإعلام بشكل عام . فهذه الدراسة هى محاولة لإكتشاف التطور المحتمل لمفهوم المواطنة فى جوانبها الثلاثة الرئيسية وتشمل الحقوق المدنية والحقوق الإجتماعية والحقوق السياسية إلى جانب الواجبات لبعدى الدولة والمجتمع . وتمثلت العينة فى تحليل ٢٥٣ مقالاً فى ثلاث صحف مصرية إلكترونية هى (اليوم السابع . المصرى اليوم . والوطن)

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- إتسم مفهوم المواطنة بالتراخى وإنعدام الخصوصية ويظهر قدرة هائلة على إعادة التشكيل والتعبير عن معانى متعددة عبر سبع سنوات (من 2011 إلى 2017) . كما تظهر المواطنة كحقوق سياسية متأثرة بالعلاقة المتوترة بين الإخوان المسلمين والسلطات الحاكمة وحركات المعارضة الأخرى الأمر الذى أدى إلى تهميش الإهتمام بالحقوق والواجبات السياسية العامة لجميع أفراد المجتمع والتركيز فقط على تشويههم وإتهامهم بالفكر المتناقض مع مفهوم المواطنة
- تشير النتائج أيضاً إلى وجود مصلحة مشتركة ومتسقة فى تأطير الخطاب للحقوق الإجتماعية العامة للمواطنة عبر الزمن بشكل عام فى مقالات الصحف الثلاث
- أوضحت الدراسة أنه لا يوجد ارتباط كبير بين مناقشة أى من الحقوق المدنية والإجتماعية والسياسية للمواطنة وكانت السنوات التى إستخدمت فيها مجموعة متنوعة من الحجج كانت عامى (2016 ، 2017) فكان الإدعاء السائد هى أن المواطنة هى إعطاء الأغيار كل ما لهم من حقوق إجتماعية وسياسية دون ذكر لواجبات الإستحقاق تجاه المجتمع أو الدولة .
- كما أوضحت الدراسة أن المواطنة ثقافة غائبة بشكل عام عن المجتمع المصرى فى عام (2012، 2015)
- أوضحت الدراسة أن المقالات التى تركز على الحقوق مثل حق المعرفة . والتعليم . والعمل . التصويت محدودة مقارنة بالمنظور العام لمناقشة حقوق المواطنة الإستثناء الوحيد لهذه الحقيقة هو حق العقيدة كواحدة من التكرارات الرئيسية .

٤. دراسة وليد عبد الفتاح النجار (2017) بعنوان " دور الصحف المصرية الإلكترونية فى تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصرى :دراسة ميدانية "(5)

استهدفت الدراسة رصد الواقع الفعلى لإستخدام الشباب المصرى لمواقع الصحف الإلكترونية ومدى تعرضهم للمواد الصحفية الإلكترونية السياسية ودورها فى تشكيل الصورة الذهنية لديهم. وإكسابهم قيم المواطنة مثل (الولاء، الإلتزام، الحرية، المشاركة السياسية، العدل، المساواة، تحمل المسؤولية، السلام، حب الوطن، الديمقراطية، التسامح مع الآخرين). وكذلك التعرف على ملامح تشكيل الصورة الذهنية المنعكسة لدى الشباب المصرى قراء الصحف الإلكترونية نحو قيم المواطنة فى ضوء المعالجة الصحفية لها. تكونت عينة من ٤٠٠ مفردة من الشباب المصرى مقسمين بالتساوى ٢٠٠ مفردة من الشباب الذكور، ٢٠٠ مفردة من الشباب الإناث.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- أسهمت الصحف الإلكترونية فى تعزيز القيم السياسية القائمة على الصدق والأمانة والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع كما تسعى الصحف الإلكترونية إلى تعزيز وترسيخ قيم المواطنة بين أفراد المجتمع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى القيمة السياسية التى تساعد فى تشكيل الصورة الذهنية للشباب المصرى فمنهم من يرى أنها المواطنة ومنهم من يرى أنها الإلتزام والولاء ومنهم من يراها المشاركة السياسية وآخرين يرونها العدل
- هـ- دراسة Vincent Campbell (٢٠١٥) بعنوان " التنظير للمواطنة وصحافة المواطن " (٦)

استهدفت الدراسة التعرف على نظريات حق المواطنة المستخدمة فى صحافة المواطن وتبسيط الضوء على المشاكل فى محاولة لتحديد ممارسات صحافة المواطن والممارسين لها فى المناقشات التعريفية حول حق المواطنة وإستكشاف الكيفية التى تبنى بها بعض النظريات المتعلقة بصحافة المواطن كأداة لحق المواطنة بينما تبنيها أخرى بإعتبارها شكلا من أشكال حق المواطنة فى حد ذاتها، ومحاولة فهم العلاقة بين صحافة المواطن والمواطنة

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:ـ

- ركزت المناقشات بشكل كبير على نظريات وممارسات صحافة المواطن وتركت نظريات وممارسات حق المواطنة فى حالة تهميش على الرغم من أن نقاشات صحافة المواطن غالبا ما تركز على الآثار الديمقراطية لصحافة المواطن.
- أوضحت هذه المقالة أن الممارسات الجديدة لصحافة المواطن تخلق تحديات كبيرة لتحديد وتنظير الأشكال الديناميكية والمتعددة الأوجه لحق المواطنة فى العمل داخل صحافة المواطن
- أوضحت الدراسة أن الإنتشار والتنوع الواضح للأصوات الجديدة التى قدمتها المدونات ووسائل الإعلام الإجتماعية وأصوات الناس خارج الهياكل المؤسسية تعتبر قوة سياسية وإعلامية تقليدية وتمثل تعزيزا للمواطنة من خلال زيادة كمية وتنوع المعلومات المتاحة للمواطنين

- تؤدي ممارسات المواطنة والصحافة إلى فهم أشمل لصحافة المواطن والتي تعد شكلاً بديلاً للمشاركة على غرار أنشطة التطوع الذي يؤدي إلى المواطنة النشطة وكشكل سياسي للمشاركة المدنية في المجتمع الذي يمكن أن يؤدي إلى المواطنة الديمقراطية.
- ٦- دراسة ثريا البدوي (٢٠٠٧) " بعنوان دور الإعلام في دعم المواطنة في مصر " (٧)

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة بنية وأداء الإعلام المصري لتعزيز المواطنة من خلال الإجابة على التساؤل القائل هل تعمل بنية وأداء وسائل الإعلام في مصر في إتجاه تأكيد وتعزيز المواطنة كمفهوم وكحقوق وممارسة أم تهديدها وانتهاكها ؟ وحاولت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل من خلال دراسة تحليلية لعينة من صحف (الأهرام، الأهرام، الأسبوع) علاوة على دراسة ميدانية على عينة من المثقفين من النخب الإعلامية وعينة من جمهور المواطنين المصريين

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- سيادة نمط الملكية الخاصة التجارية على وسائل الإعلام وإن كان يعكس أداء متنوعاً ومختلفاً إلا أنه ينتهك المواطنة كفكر وكحقوق وممارسة ويهددها سعياً نحو تقديم الصالح الخاص دون الصالح العام، كما أن سيادة نمط الملكية الحكومية لا يعكس إلا توجهات الدولة، ومن ثم يصبح الإعلام أداة دعابة للنظام وسياسة مما ينتهك من المواطنة، كما أن نمط الملكية الحزبية لا يحقق إلا أهداف الحزب ويصب الأداء الإعلامي في النهاية لتحقيق مصلحة القائمين عليه
- كشفت الدراسة الميدانية عن تقدير مجتمع الدراسة لدور الإعلام في تعزيز المواطنة الاجتماعية في حين ينخفض دور الإعلام في تعزيز المواطنة السياسية

المحور الثاني :- ويتناول قيم المواطنة العالية وعلاقتها ببعض الجوانب المعرفية

- ٧- دراسة kyle m.woosnam et al (٢٠١٩) بعنوان "دراسة مواقف جيل الألفية من المواطنة العالمية ونواياهم السلوكية المتعلقة بالإنخراط في العمل التطوعي البيئي" (٨)

استهدفت الدراسة معرفة مدى نجاح جيل الألفية في حل المشاكل البيئية، كما سعت الدراسة لتقييم مواقف المواطنة العالمية بين أولئك الذين لديهم خبرة أو بدون خبرة سابقة في مشروعات التطوع البيئي ومدى قدرة هذه المواقف العالمية على تفسير السلوكيات ونوايا الإنخراط في مشروعات تطوعية بيئية في هاتين المجموعتين، كما قامت هذه الدراسة بوضع تصور وفحص لمفهوم المواطنة العالمية والمواقف الدالة عليها باعتبارها بناء متعدد الأبعاد وليس مفهوماً أحادي البعد وتمثل هذه الأبعاد في (الوعي العالمي، تقدير التنوع، العدالة الاجتماعية، الاستدامة البيئية، مسؤولية التصرف تجاه المجموعات) . وقد تمثلت عينة الدراسة في طلاب الجامعات وطلاب من المؤسسات المتعددة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

- الأفراد الذين لديهم خبرة سابقة كانوا أكثر ميلاً للمشاركة في العمل التطوعي البيئي المستقبلي من أولئك الذين لم يسبق لهم ذلك .
 - أدت مواقف المواطنة العالمية دوراً كبيراً في إستكشاف نوايا المتطوعين البيئية باعتبارها تنبئ بشكل كبير عن النوايا السلوكية للإنخراط في مشروعات التطوع البيئي
 - يفضل جيل الألفية الإنخراط في مشاريع تمكنهم من رؤية أنفسهم كمواطنين عالمين
 - ويكون سلوكهم مدفوعاً بالمتعة في المشاركة في خدمة مجتمعاتهم .
- ٨- دراسة KANGHUI BAEK (2018) بعنوان "البعد الجغرافي لحق المواطنة في النشاط الرقمي: تحليل العلاقة بين المواطنة المحلية والعالمية، واستخدام مواقع شبكات التواصل الإجتماعي، والمشاركة في حركة إحتلوا."⁽⁴⁾

إستهدفت هذه الدراسة تقديم رؤى ثاقبة حول الآثار المترتبة على حق المواطنة المحلية والعالمية فيما يتعلق بالنشاط الشبكي الرقمي من خلال البحث في المسارات التي يكون من خلالها لإستخدام مواقع شبكات التواصل الإجتماعي علاقة غير مباشرة بالمشاركة من خلال المواطنة المحلية والعالمية، كما تبحث هذه الدراسة في حالة حركة "إحتلوا" وكيف أن الأشكال الجغرافية المختلفة لحق المواطنة المدرجة للذات - وحق المواطنة المحلية والعالمية وإستخدام مواقع شبكات التواصل الإجتماعي أدوراً رئيسية في النشاط السياسي في العصر الرقمي بناء على إستطلاع عبر الإنترنت عن المشاركين في الحركة بالولايات المتحدة الأمريكية

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

- وجدت الدراسة أن المواطنة المحلية والعالمية لديها علاقات متميزة بالمشاركة فالمواطنة المحلية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمشاركة المحلية بينما ترتبط المواطنة العالمية ارتباطاً إيجابياً بالمشاركة العالمية .
- أوضحت الدراسة أن إستخدام مواقع شبكات التواصل الإجتماعي ساعدت المشاركين على مشاركة المعلومات في الوقت الحقيقي والإنخراط في تفاعلات مع أشخاص آخرين وكان إستخدامها مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحق المواطنة المحلية والعالمية كما أن إستخدام مواقع شبكات التواصل الإجتماعي له علاقة إيجابية غير مباشرة بالمشاركة المحلية والعالمية للمواطنة
- تساهم هذه الدراسة في فهم كيفية تعزيز البعد الجغرافي لحق المواطنة الديمقراطية في النشاط الرقمي المعاصر من خلال تمكين الأفراد من المشاركة في الإجراءات الجماعية المحلية وحتى العالمية
- أوضحت هذه الدراسة أنه ليس من الصحيح دائماً أن مواقع شبكات التواصل الإجتماعي توفر العامل الأكثر أهمية في الحشد؛ كما ينبغي النظر بعناية في حق المواطنة المحلية والعالمية عند دراسة المشاركة السياسية .

٩- دراسته ريم رضا علي العميان (٢٠١٨) بعنوان " دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنه العالميه لدى طلابها" (١٠)

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنه العالميه لدى طلابها على اعتبار انها مؤسسه تربويه تسعى الى ترسيخ قيم المسؤوليه والولاء والانتماء تجاه المجتمع لدى طلابها وتم تطبيق الدراسة في الفصل الاول والثاني من العام ٢٠١٧ ٢٠١٨ وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الهاشمية البالغ عددهم ٨٠٠ طالب وطالبه خلال العام الدراسي الثاني من مختلف الكليات والتخصصات و سنوات الدراسة و تم استخدام أداة الإستبيان والمقابله مع جميع القائمين في الجامعة الهاشمية من إداريين و أعضاء هيئه التدريس وبلغ عددهم أربعة واستخدم أداة الإستبيان مع الطلاب وكذلك تحليل جميع المناهج والمقررات الدراسيه الجامعيه الإختياريه والإجباريه المشتركه بين التخصصات في الجامعة الهاشمية وقامت الباحثة بإختيار عينه تكونت من ثمان مساقات لتطبيق التحليل عليها .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

- أوضحت الدراسة أن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنه العالميه لدى طلابها كان بشكل عام متوسط وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعة تركز اهتمامها على الناحيه الاكاديميه أكثر من ناحيه تنمية القيم العلميه لدي الطلبة
- أظهرت النتائج أن مستوى دور عضو هيئه التدريس في تنمية قيم المواطنه العالميه كان بصورة عامه متوسطاً في المجالات كافة واحتلت المناهج الدراسيه والمقررات المرتبه الثالثه إذ تدل هذه النتيجة على ضعف دور المناهج والمقررات الدراسيه في تنمية القيم العالميه
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائيه في دور الجامعة في تنمية قيم المواطنه لدي الطلاب اضافته الى محاورها الأربعة (إدرة الجامعة عماده شؤون الطلبة , اعضاء هيئه التدريس , المناهج والمقررات الدراسيه) لصالح الكليات الانسانية ويعود ذلك الى أن طلبة الكليات الإنسانية لديهم القدره على استثمار الوقت والتفاعل أكثر مع الأنشطة التي تقدمها الجامعة .

١٠- دراسة fathi mansouri et al (٢٠١٧) بعنوان " وضع المواطنه و العولة في سياق المواطنه العالميه بالغ الأهمية" (١١)

استهدفت الدراسة اكتشاف كيفية بناء سياسات تحويلية مثلى تستجيب لتعقيدات القرن الحادى والعشرين شديد التنوع والمترايط والذي نعيش فيه جميعاً وتحليل الآثار المترتبة على الأشكال الجديدة من الإرتباطات بالدولة القومية التقليديه والتفكير في كيفية إتباع نهج جديدة عبر وطنية , كما تهدف إلى التعرف على المواطنه على المستويين النظري والعملى بغض النظر عن مستواها التعبيري (الوطني ,الدولي ,العالمى)

وتوصلت الدراسة إلى

- المواطنة العالمية تتعلق بهوية الفرد ككائن اجتماعي لثة حقوق إجتماعية وثقافية واقتصادية ومسؤوليات العمل محليا ووطنيا وعالميا وهذا التعريف مستمد من وجهة نظر عالمية قائمة على الاعتراف بالترابط العالمى والاعتماد المتبادل بين جميع البشر بغض النظر عن الثقافة والخلفيات الدينية. فالمواطنة العالمية لا تهمل مفاهيم الانتماء والممارسة ولكن التوسع فى الصلات خارج الحدود الإقليمية لعضويتهم الرسمية والتفكير بشكل نقدي وأخلاقي حول علاقتهم المحلية والوطنية والعالمية مع أولئك الذين يختلفون عنهم فهي ليست مفهوم ملزم قانونيا، ولكنها حقيقة معيارية .

١١- دراسة خالد محمد حسن (٢٠١٥) بعنوان " تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة " (١٢)

إستهدفت الدراسة رصد واقع معالجة الصحف المسائية المصرية للقضايا البيئية والتنمية والتعرف على رؤى القارئ بالإتصال وتصوراتهم للمستقبل واتجاهات جمهور القراء نحو القضايا البيئية والتنمية وإيجاد تصورات عملية لتطوير وتحديث التناول الإعلامى بما يستوعب كافة أبعاد التنمية المستدامة بهدف إحداث تأثير إيجابى لدى القراء يكفل إتخاذ قرارات تدعم وتنمى المواطنة البيئية بمختلف عناصرها ومجالاتها. إستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لثلاث صحف المساء والمسائية والأهرام المسائي كما إستخدمت المقابلات الحرة والملاحظة العلمية

وتوصلت إلى عدة نتائج منها

- قلة إهتمام صحف الدراسة بعناصر وأبعاد المواطنة البيئية وهو ما توضح جليا من خلال نتائج الدراسة الميدانية لتحليل المضمون والقائم بالإتصال والجمهور
- إتسمت تغطية الموضوعات التنموية بغياب البعد البيئى أثناء تحرير وكتابة القصص الصحفية وإتسمت معالجات الصحف للقضايا البيئية والتنمية بتسطيح القضايا والتركيز على البعد البيئى الفيزيقي بما يحويه من مشكلات بيئية تقليدية

١٢- دراسة (MARION E.BLAKE , LINDSEY PIERCE et. al (2015) " بعنوان البيئة الجامعية والمواطنة العالمية " (١٣)

إستهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير البيئة الجامعية والدورات التدريبية الجامعية على الوعى بالمواطنة العالمية للطلاب وتمثلت العينة فى الشباب الجامعي وبلغت ١١٨٣ طالبا فى المراحل الجامعية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

- ينظر الطلاب إلى البيئة الجامعية على أنها تثنى المواطنة العالمية، كما سلطت النتائج الضوء على أهمية البيئة الجامعية كبيئة معيارية لتنمية المواطنة العالمية والقيم الإجتماعية الإيجابية ذات الصلة مثل (التعاطف بين المجموعات، تقدير التنوع، العدالة الإجتماعية، الإستدامة البيئية، المسؤولية الإجتماعية)

- أكد المشاركون فى الدورات التدريبية الجامعية على أنها تشجع على فهم عالمى أكبر وتؤدى إلى مزيد من المواطنين العالميين .
- كان تصور الطلاب للفصل على أنه يشجع على زيادة فهم العالم بشكل إيجابى ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالزيادات فى مقاييس المواطنة العالمية خلال الفصل الدراسى بالجامعة .
- أظهرت النتائج أن البيئات التعليمية يمكن أن تكون مكاناً داعماً لتعزيز المواطنة العالمية .

١٣. دراسة Jermaine Griffin and Jacqueline A. Kramer (٢٠١٠) بعنوان هل يمكن للفضاء الإلكتروني تعزيز المواطنة العالمية في التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية (15)

استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدام جامعة فيرفيلد لتقنية الويب ٢.٠ الجيل الثانى للويب وأدوات شبكات التواصل الإجتماعى لتعزيز مفهوم المواطنة العالمية لطلابها الجامعيين حيث أصبحت تقنية الويب حيوية لإستيعاب ونشر تجارب الطلاب التى تعزز المشاركة العالمية ، كما تم التعاون مع مكتبة DiMenna-Nyselius التابعة لجامعة فيرفيلد لإستخدام أدوات التكنولوجيا فى إقامة علاقات مع الأشخاص والأفكار وخاصة مع الطلاب المشاركين فى برنامج الدراسة بالخارج . تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب جامعى من تخصصات الدراسات الدولية ، كلية الآداب ، والعلوم الإنسانية والإجتماعية والأعمال التجارية

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

- شكل دمج أدوات الويب مثل الفيسبوك ، اليوتيوب وتويتر مجموعة مختلفة من التحديات لبرنامج الدراسات الدولية حيث ساعدت فى تعزيز الوعى العالمى وكانت موضع إشادة بجهودها المبتكرة فى إدارة التعليم العالى
- أثبتت إستخدام المدونات قدرتها على خلق فرص للتأمل النقدى للمواد الأكاديمية والخبرات الدولية فى برنامج الدراسات بالخارج
- أثبتت الدراسة أن إستخدام المدونات وأدوات وشبكات التواصل الإجتماعى الإضافية تعمل على تعزيز المواطنة العالمية والوعى العالمى
- تمكن تطبيقات الويب ٢.٠ من تعزيز تقديم المشورة الأكاديمية والدراسة فى الخارج

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من مسح التراث العلمى والأدبيات السابقة فى دراسة المواطنة العالمية أن معظم الدراسات إهتمت بدراسة المواطنة العالمية فى الجامعات بينما أهملت دراسة المواطنة العالمية فى وسائل الإعلام وخصوصاً الصحف الإلكترونية. وتكشف دراسات المحور الأول المتعلقة بالصحف الإلكترونية وعلاقتها بالمواطنة عن أنواع المواطنة المختلفة وإهتمامها بالمواطنة السياسية على وجه الخصوص . أيضاً تنوعت الأطر الإعلامية التى إعتمدت عليها الصحف فى معالجتها لحقوق المواطنة مابين أطر تتعلق بالحقوق السياسية وأخرى تتعلق بالحقوق الإقتصادية

- إتفقت معظم الدراسات على أن المواطنة العالمية تنمى القيم الإجتماعية الإيجابية مثل الحفاظ على البيئة، المشاركة فى تشجيع السلام، العدالة الإجتماعية، مسؤولية التصرف أو الأداء، الإستدامة البيئية، التعاطف بين المجموعات)
- إتفقت معظم الدراسات على أن الإهتمام بالمواطنة العالمية سواء فى المدارس او الجامعات يعمل على خلق المواطن العالمى الذى يتوافر لديه العلم والدراية بكل ما يحدث حولة فى المجتمعات ويشارك فى حماية البيئة ويحترم الثقافات والديانات المختلفة ويفضل السلوك اللاعنفى فى تعامله مع الآخر
- أكدت كل الدراسات والأدبيات المعنية بالمواطنة العالمية على أهمية المواطنة العالمية وضرورة العمل بها لأننا نعيش اليوم فى مجتمع عالمى مجتمع لا يمكننا فيه تجاهل العالم والترابط والتفاوتات العلمية مجتمع منفتح على غيره من المجتمعات الأخرى .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح بشقية الوصفى والتحليلى لضمون عينة من الصحف الإلكترونية المصرية فى فترة الدراسة وذلك للإستفادة من هذا المنهج فى الحصول على إجابة التساؤلات التى تطرحها الدراسة وتوظيف منهج المسح بشقية المسح الكمى وهو توصيف للبيانات الخاصة بموضوع الدراسة والمسح الكيفى تم إستخدامه فى تحليل هذه البيانات والبحث عن الأسباب التى أدت إلى ظهورها، كما إعتمدت الدراسة على المقارنة المنهجية بين تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة (الأخبار، الوفد، المصرى اليوم).

مجتمع وعينة الدراسة :

إختارت الباحثة ثلاثة صحف إلكترونية مصرية وهى (صحيفة الأخبار ، صحيفة الوفد، صحيفة المصرى اليوم) لإجراء الدراسة التحليلية. وتم إختيار مجتمع الدراسة لإعتبارات موضوعية تتعلق بمدى كثافة معالجة القيم المطروحة وتطورها، وفقاً لأيديولوجيات الصحف القومية والحزبية والخاصة. وقد إختارت الباحثة صحيفة الوفد لتمثل الصحف الحزبية والمعارضة حيث تعتبر صحيفة الوفد أبرز الصحف الحزبية المنتظمة فى الصدور. أما صحيفة أخبار اليوم كصحيفة قومية وتعتبر صحيفة متنوعة فى موادها الصحفية سواء السياسية، الإقتصادية، العلمية، الثقافية . أما صحيفة المصرى اليوم فتمثل الصحف الخاصة وتعد من أكثر الصحف إقبالا من جمهور القراء كما تعد صحيفة المصرى اليوم نموذج لتطور النظام الصحفى المصرى. وقد قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية ووجدت إهتمام الصحف الثلاث بقيم المواطنة العالمية وتمثلت عينة الدراسة فى موضوعات المواطنة العالمية المنشورة فى الصحف الإلكترونية المصرية الثلاث عينة الدراسة فى الفترة من فبراير ٢٠١٩ حتى يونيو ٢٠٢٠ .

مبررات إختيار الفترة الزمنية :

- شهد عام ٢٠١٩ عدة أحداث مهمة على المستوى العالمى منها لقاء الأخوة الإنسانية والذي عقد فى أبو ظبى بدولة الإمارات وجمع مابين شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب والبابا فرانسيس بابا الفاتيكان وتوقيع " وثيقة الأخوة الإنسانية " التى تدعولنشر ثقافة للسلام العالمى والعدالة وإحترام الغير بديلاً لثقافة الكراهية والظلم .
- كما شهد عام ٢٠١٩ مذبحه نيوزلندا والتى راح ضحيتها خمسون شهيداً أثناء تأدية صلاة الجمعة بالمسجد وما تبع هذا الحادث من إدانات دولية وقيام رئيسة وزراء نيوزلندا بتقديم كل وسائل الإهتمام بأسر الضحايا .
- كما شهد عام ٢٠٢٠ مؤتمر برلين والذي ضم دول الجوار للدولة الليبية وأطراف الصراع عليها فى مؤتمر بألمانيا دعت إلية المستشار الألمانية ميركل من أجل التوصل إلى حل سياسي ينقذ الدولة الليبية من إنتشار الإرهاب والصراع على أرضها وقد تمثل ذلك فى قيمة إدارة الصراع بطريقة اللاعنف
- أيضاً شهد عام ٢٠٢٠ مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان من طرف وأثيوبيا من طرف آخر من أجل التوصل لحل يضمن لمصر حقها فى مياه النيل وحق أثيوبيا فى النهضة وقيام البنك الدولى بدور الوسيط أو الرئيس الأمريكى .
- كما شهد عام ٢٠٢٠ أيضاً مقتل جورج فلويد ضحية العنصرية وقد إندلعت المظاهرات الأمريكية المنددة باستخدام العنف والعنصرية ضد المواطنين السود .

أدوات الدراسة :

إعتمدت الباحثة فى دراستها الحالية على تحليل المضمون بشقية الكمية والكيفية للتعرف على الأطر التى قدمت بها المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة (الوفد ، اخبار اليوم ، المصرى اليوم) ومعرفة أوجه الإتفاق والإختلاف بينهم . وقامت بعرض إستمارة تحليل المضمون على مجموعة من المتخصصين فى الصحافة والإعلام (٨) . وقد قسمت الباحثة فئات التحليل إلى

(أولاً) فئات المضمون وتشمل

- عدد الموضوعات التى تناولت قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة
- قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية .
- الأطر التى تبنتها الصحف الإلكترونية فى معالجتها لقيم المواطنة العالمية .
- وسائل الإقناع والتأثيرات المستخدمة فى عرض قيم المواطنة العالمية
- إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية .
- القوى الفاعلة فى موضوعات قيم المواطنة العالمية .

(ثانياً) فئات الشكل وتشمل

- الأشكال الصحفية المستخدمة فى معالجة قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية .
- المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية .

- العناوين التي إستخدمتها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية .

صدق وثبات الأداة :

تم إجراء إختبارات الصدق والثبات لإستمارة تحليل المضمون وذلك للتأكد من مصداقية أدوات البحث والثقة فى نتائج الدراسة .

• إجراءات الصدق :

تعنى إجراءات الصدق أن تكون الإستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن تقيس ما صممت لقياسه. وقد تحقق ذلك من خلال عرض إستمارة تحليل المضمون على مجموعة من من الأساتذة المحكمين (❖) وبناء على ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات من خلال حذف أو إضافة بعض الفئات فى إستمارة تحليل المضمون، وذلك بعد الرجوع إلى السادة المشرفين .

• ثبات إستمارة تحليل المضمون :

يقصد بالثبات فى صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل، ووحداته علي نفس المضمون، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث فى تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل.

ولذا قامت الباحثة باختيار عينة من موضوعات الصحافة الإلكترونية المتعلقة بقيم المواطنة العالمية خلال فترة الدراسة، وقامت بتحليل تلك الموضوعات، ثم أعادت تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً.

وكذلك استعانت الباحثة ببعض الزملاء فى مجال الإعلام لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل (٥%) من المادة الإعلامية موضع التحليل بنفس الوحدات، والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم بالهدف من الدراسة، حيث شرحت الباحثة لهم الاستمارات، والفئات الخاصة بها، وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل، والتعريفات الإجرائية للفئات .

- بلغت عينة الثبات ٢٥ موضوعاً صحفياً .

- بلغ عدد حالات الترميز = ١٦٠ .

- بلغ عدد الحالات التى رمزها كل رمز = $٢٥ \times ١٦٠ = ٤٠٠٠$.

وتتم حساب معادلة هولستى كما يلي :-

٢(ت)

معامل الثبات =

١ن + ٢ن

حيث ت= عدد حالات الاتفاق.

١ن = عدد الحالات التى رمزها المرمز الأول.

٢ = عدد الحالات التي رمزها المرمز الثاني .

وطبقا لهذه المعادلة جاءت قيم الثبات كما يلي :-

ثبات الباحثة مع نفسها = ٠,٩٦

ثبات (أ) مع (ب) = ٠,٩١

ثبات (أ) مع (ج) = ٠,٩٣

ثبات (ب) مع (ج) = ٠,٩٥

وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاث (٠,٩٥ + ٠,٩٣ + ٠,٩١)

يكون معامل الثبات (٠,٩٣)، وهي نسبة تدل علي ثبات الوحدات، والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعني صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق .

المدخل النظرية للدراسة :

إعتمدت الباحثة على نظرية الأطر الخبرية لمعرفة كيف تم تقديم قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة والمتمثلة في صحيفة الأخبار، صحيفة الوفد، صحيفة المصري اليوم . كما استعانت الباحثة بنظرية الأطر في تصميم استمارة تحليل المضمون، وتفسير النتائج وفهمها والكشف عن الاختلافات بين صحف الدراسة في تقديم قيم المواطنة العالمية

مفهوم الأطر الخبرية : News Framing Theory

وتعرف الأطر الإعلامية بأنها عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم و الإقناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم^(١٧).

أنواع الأطر الخبرية

التعريفات الإجرائية لأهم الأطر المستخدمة في الدراسة

إطار الصراع :- هو الإطار الذي يركز على الصراع الدائر بين الدول وبعضها البعض كالصراع الدائر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الهجوم على مسجدى نيوزلندا والذي ترك وراءه عشرات الشهداء والمصابين .

إطار الإهتمامات الإنسانية :- هو الإطار الذي يركز على الجانب الإنساني كالدعوة لتحسين أوضاع اللاجئين، وتضامن دول العالم مع حادث هجوم نيوزلندا على المسجدين أثناء صلاة الجمعة .

إطار السلام :- هو الإطار الذي يركز على علاقات التعاون بين الدول وبعضها البعض في مجالات مختلفة كالتعليم، البحث العلمي، الأمن، مثل إتفاقية تعاون بين مصر والصين في التعليم العالي والبحث العلمي، القمة الثلاثية بين روسيا واليونان لتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط .

إطار التفاوض :- هو الإطار الذى يركز على تسوية النزاعات والخلافات بين الدول بالطرق الودية والتحكيمية عن طريق اللجوء للمنظمات الدولية مثل مجلس الأمن، منظمة الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية .

إطار النتائج الاقتصادية :- هو الإطار الذى يركز على العلاقات الاقتصادية بين الدول وبعضها البعض من أجل زيادة الإستثمارات وهذا الإطار يركز على مصطلحات مثل الأسعار، الربح، الصادرات، الواردات الإستثمارات كالعلاقات بين مصر والولايات المتحدة ومشاركة مصر فى قمة العشرين باليابات لتنشيط الإقتصاد العالمى .

إطار التسامح :- هو الإطار الذى يركز على القبول والتعايش السلمى مع الآخر كالتقاء الإخوة الإنسانية الذى جمع بين شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبابا الفاتيكان فى مدينة أبو ظبى لنشر رسالة تعايش وسلام بين شعوب العالم .

إطار حقائقى :- يركز على الحقائق سواء كانت هذه الحقائق (علمية، ثقافية، دينية) كظاهرة الإحتباس الحرارى، وتغيير المناخ .

وظائف التأطير :

يحدد إنتمان أربع وظائف للتأطير

- الأطر تحدد المشاكل
- تشخيص أسباب المشكلة
- تقديم الأحكام الأخلاقية
- إستحضار وإقتراح العلاج المناسب

كما يمكن للإطارات أن تقدم تعريفاً للمشكلة وتوفير شرح وتوضيح المشكلة وتقييمها للحصول على إستنتاجات منطقية محتملة^(١٨)

ويشير إنتمان (Enteman1991) إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفق مستويين أساسيين وهما :-

- **المستوى الأول** يتعلق بتحديد مرجعية تساعد فى عملية تمثيل المعلومات وإسترجاعها من الذاكرة
- **المستوى الثانى** يتعلق بوصف السمات التى تمثل محور الإهتمام فى النص الإعلامى . من خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوى على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذى يتعرض بإستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية^(١٩)

الإطار المعرفى للدراسة :

المواطنة العالمية

إذا كانت المواطنة المحلية تتمثل في الوعي بمقومات النظام السياسي والاقتصادي والإجتماعي للمجتمع والعوامل المؤثرة فيها وكذلك الوعي بأهم القوانين التي تنظم علاقه بين المواطنين ببعضهم البعض وبين المواطن والدولة فإن المواطنة العالمية تعتمد على الوعي بالبعد العالمي الذي يتمثل في إدراك الإنسان للأحداث العالمية وأثرها على الدولة من النواحي السياسية والاقتصادية والإجتماعية محاولاً فهم العلاقات السياسية بين أفراد الدولة من جانب والدول التي تحاول التأثير عليها وكذلك التعرف على الأنظمة السياسية للدول الأخرى فإننا لا نجد تعارضاً بين المواطنة المحلية و المواطنة العالمية بل نجد التكامل بينهما فالمواطنة العالمية تعني التكامل في نطاق المجتمع المحلي مع من يقيمون في الوطن إلى نطاق المجتمع العالمي وتتصف شخصياتهم بالتجارب مع سكان العالم بإعتباره وطناً كبيراً لجميع من يسكنون فيه والمواطن العالمي لابد أن يتوافر لديه مشاعر الحب لجميع الناس في العالم بأثره ولا يكن كراهيه أو حقد إلا لأعداء وطنه وامته فقط

وتعرف المواطنة العالمية إجرائياً بأنها :-

بأنها دعوة عالمية للمشاركة في تشجيع السلام الدولي .ونبذ العنف والتطرف .والمشاركة في إدارة الصراع بطريقة اللاعنف وتقدير التنوع الثقافي .واحترام الديانات الأخرى والتسامح بين الشعوب لتحقيق التعايش السلمى وقبول الآخر والتعاون على حماية البيئة .والوعى بفهم إقتصاديات العالم .

كما تعرف المواطنة العالمية بأنها مصطلح يشير إلى إزالة الحواجز والحدود لتؤكد بأن الحضارة متصله وليست مقصوره على شعب دون غيره^(٢٠)

وتتمثل قيم المواطنة العالمية في

- المشاركة في تشجيع السلام الدولي
- المشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف
- نبذ العنف والتطرف
- إحترام حق الغير وحرية
- إحترام الديانات الأخرى
- تقدير التنوع الثقافى
- التسامح بين الشعوب
- التعاون على حماية البيئة
- الوعى بفهم إقتصاديات العالم

نتائج الدراسة :

تستعرض الباحثة نتائج الدراسة التحليلية كما يلى :-

١. عدد الموضوعات التى تناولت قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

جدول رقم (١)

يوضح عدد الموضوعات التى تناولت قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحيفة	عدد الموضوعات	ك	%
الأخبار	١٨٣	٣٥,٦٧	
الوفد	١٦٣	٣١,٧٧	
المصرى اليوم	١٦٧	٣٢,٥٦	
المجموع	٥١٣	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن صحيفة الأخبار جاءت فى مقدمة الصحف الثلاث من حيث الإهتمام بموضوعات المواطنة العالمية خلال فترة الدراسة حيث بلغ عدد الموضوعات التى قدمتها صحيفة أخبار اليوم ١٨٣ موضوعاً بينما بلغ عدد الموضوعات بصحيفة المصرى اليوم ١٦٧ موضوعاً. كما بلغ عدد الموضوعات بصحيفة الوفد ١٦٣ موضوعاً. ويرجع إهتمام صحيفة الأخبار بموضوعات قيم المواطنة العالمية من منطلق سياستها التحريرية كما أنها تعد صحيفة قومية تغطى أنشطة الحكومة المصرية ودورها فى دعم السلام العالمى ونبذ العنف والتطرف ومؤتمرات حماية البيئة التى تعقدها مصر مع الدول المختلفة وذلك فى إطار المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وتناقص الموارد من على سطح الأرض .

وترى الباحثة أن عدد الموضوعات التى تناولت قيم المواطنة العالمية فى الثلاث صحف عينة الدراسة خلال عام كامل (٥١٣) موضوعاً هو عدد قليل بالنسبة لأهمية المواطنة العالمية. وأنة كان من المتوقع أن تركز الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على قيم المواطنة العالمية بشكل أكبر وخاصة قيم المشاركة فى تشجيع السلام الدولى، التعاون على حماية البيئة لأن هاتين القيمتين تعد من أهم قيم المواطنة العالمية من وجهة نظر الباحثة نظراً للعصر الذى نعيش فيه فنحن بحاجة إلى أن يعم السلام كل أنحاء العالم وكذلك نحن بحاجة إلى المحافظة على البيئة

٢. قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة للدراسة

جدول رقم (٢)

يوضح قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة للدراسة

الترتيب	الإجمالى		المصرى اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة القيم
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢٤,٧١	١٢٧	٢٥,٧٥	٤٣	١٩,٦٧	٣٦	٢٩,٢٧	٤٨	نبذ العنف والتطرف
٢	١٦,٧٣	٨٦	١٣,١٧	٢٢	٢١,٨٦	٤٠	١٤,٦٣	٢٤	التعاون على حماية البيئة
٣	١٣,٠٤	٦٧	١٤,٣٧	٢٤	١٠,٩٣	٢٠	١٤,٠٢	٢٣	المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف
٤	٩,٣٤	٤٨	١٠,١٨	١٧	٩,٣	١٧	٨,٥٤	١٤	إحترام حق الغير وحرية
٥	٨,٩٥	٤٦	٦,٥٩	١١	١١,٤٧	٢١	٨,٥	١٤	الوعى بفهم إقتصاديات العالم
٦	٨,٧٥	٤٥	٧,١٩	١٢	٩,٨٤	١٨	٩,١٥	١٥	المشاركة فى تشجيع السلام الدولى
٧	٧,٧٨	٤٠	٩,٥٨	١٦	٥,٤٦	١٠	٨,٥٤	١٤	التسامح بين الشعوب
٨	٦,٤٢	٣٣	٨,٩٨	١٥	٧,١	١٣	٣,٠٥	٥	تقدير التنوع الثقافى
٩	٤,٢٨	٢٢	٤,١٩	٧	٤,٣٧	٨	٤,٣	٧	إحترام الديانات الأخرى
	%١٠٠	٥١٣	%٣٢,٤٩	١٦٧	%٣٥,٦	١٨٣	%٣١,٩١	١٦٣	الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة نبذ العنف والتطرف جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٢٤,٧١٪) من إجمالى قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة وكانت أبرز الصحف تناولاً لها صحيفة الوفد بنسبة (٢٩,٢٧٪) فى تقديم قيمة نبذ العنف والتطرف تليها صحيفة المصرى اليوم بنسبة (٢٥,٧٥٪) وجاءت صحيفة الأخبار فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٩,٦٧٪) وتمثلت قيمة نبذ العنف والتطرف فى التحرر من التعصب والتمييز بجميع أشكاله كقضية جورج فلويد الشاب ذو البشرة السوداء والذى قتل من قبل رجل شرطة ذو بشرة بيضاء^(٣١) ووقف الإستييطان والإعتداء على الأراضى المقدسة كما يحدث فى فلسطين وأيضاً وقف الإحتلال على أراضى الغير مثل ليبيا وسوريا وغيرها من البلدان المحتلة وكذلك إنهاء العنف بأشكاله المختلفة والتشجيع على محاربة كالدعوات التى تطلقها الجامعة العربية لحل الدولتين الفلسطينية وإسرائيل وإدانة العمليات الإرهابية التى تستهدف الأبرياء كما حدث فى مذبحة نيوزلندا أثناء صلاة الجمعة وراح ضحيتها خمسون شهيداً^(٣٢) وقد جاءت قيمة نبذ العنف والتطرف فى الترتيب الأول نظراً لما يدور فى العالم من حولنا من صراعات وحروب وتدخلات فى شؤون الدول دون أى مبررات مقنعة فأصبح سمة العالم من حولنا العنف والتطرف ولكن المواطنة العالمية تهدف إلى نبذ هذا العنف والتطرف وإحلال السلام العالمى مكانة والتجرد من أى نزعة عدوانية أو رغبة فى التدمير والإنتقام .

وجاءت قيمة التعاون على حماية البيئة فى الترتيب الثانى بنسبة (١٦,٧٣٪) من إجمالى قيم المواطنة العالمية وكانت أكثر الصحف استخداماً لقيمة التعاون على حماية البيئة هى صحيفة

الأخبار بنسبة (٢١,٨٦ ٪) ، تليها صحيفة الوفد بنسبة (١٤,٦٣ ٪) وجاءت المصري اليوم فى المرتبة الأخيرة بنسبة (١٣,١٧ ٪) وجاءت قيمة التعاون على حماية البيئة متمثلة فى الشعور بالمسؤولية من أجل تحسين البيئة وتحديد مساهمة العلم فى مكافحة الأمراض المختلفة من خلال توفير اللقاح للأمراض المتوطنة وكذلك الإهتمام بقضايا كونية كمشكلة التلوث والمناخ والاحتباس الحرارى وتناقص الموارد على سطح الأرض . كذلك المشاركة فى حل المشكلات البيئية المختلفة مثل المؤتمرات التى تعقدتها الدول لحل مشكلات المناخ والحفاظ على البيئة مثل مؤتمر ميونخ الذى عقد بألمانيا ^(٣) وجاءت قيمة التعاون على حماية البيئة فى الترتيب الثانى نظرا لما تمثله من أهمية كبيرة لذا يتطلب الحفاظ على هذا المجتمع العالمى من التلوث والحرائق والإحتباس الحرارى لتفادى الكوارث البيئية المختلفة

بينما جاءت المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا فى الترتيب الثالث بنسبة (١٣,٠٤ ٪) من إجمالى قيم المواطنة العالمية وكانت أكثر الصحف تناولا لقيمة المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا هى المصري اليوم بنسبة (١٤,٣٧ ٪) ، تليها صحيفة الوفد بفارق ضئيل بنسبة (١٤,٠٢ ٪) . وجاءت صحيفة الأخبار بأقل نسبة (١٠,٩٣ ٪) من إجمال قيمة المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا والتى تمثلت فى اللجوء إلى مجلس الأمن والمنظمات الدولية لحل القضايا الإقليمية والدولية كقضية سد النهضة والخلاف على مابين إثيوبيا من ناحية ومصر والسودان معا من ناحية أخرى فكان لا بد من اللجوء إلى مجلس الأمن للوصول إلى حل مرضى للأطراف المتنازعة والحفاظ على الحقوق المائية التاريخية لمصر فى سد النهضة وأيضا حق أثيوبيا فى التنمية ^(٤) وأيضا مشكلة ليبيا والتدخلات الأجنبية فيها فكان لا بد من اللجوء إلى مجلس الأمن والمنظمات الدولية لمنع التدخلات التركية والحفاظ على وحدة أراضيها من خلال المفاوضات والمؤتمرات والحوار السلمى مثل مؤتمر برلين ^(٥) وتعتبر قيمة المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا من أهم قيم المواطنة العالمية لما تتضمنه من إستخدام للطرق السلمية والحوار لفض النزاعات بطرق تحول دون إستعمال العنف بين الأطراف المتصارعة وعدم الدخول فى صدامات مباشرة التى تؤدى للحروب وإستنزاف الموارد البشرية والمادية للدول .

وأخيرا جاءت قيمة تقدير التنوع الثقافى فى الترتيب الثامن بنسبة (٦,٤٢ ٪) ، ثم جاءت قيمة إحترام الديانات الأخرى فى الترتيب الثامن بنسبة (٤,٢٨ ٪) .

وعلى مستوى المقارنة بين الصحف عينة الدراسة : وفى **صحيفة الوفد** تصدرت قيمة "نبذ العنف والتطرف " فى الترتيب الأول بنسبة (٢٩,٢٧ ٪) ، تليها قيمة "التعاون على حماية البيئة" بنسبة (١٤,٦٣ ٪) ، ثم جاءت المشاركة فى إدارة الصراع بطريقة اللاعنفا بنسبة (١٤,٠٢ ٪) .

وفى **صحيفة المصري اليوم** تصدرت قيمة "نبذ العنف والتطرف" بنسبة (٢٥,٧٥ ٪) ، ثم قيمة المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا بنسبة (١٤,٣٧ ٪) ، ثم جاءت قيمة التعاون على حماية البيئة بنسبة (١٣,١٧ ٪) .

صحيفة أخبار اليوم تصدرت قيمة "نبذ العنف والتطرف" فجاءت فى الترتيب الأول بنسبة (١٩,٦٧٪) تليها التعاون على حماية البيئة بنسبة (٢١,٨٦٪). ثم جاءت المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفة بنسبة (١٠,٩٣٪).

وقد إتفقت الصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة فى تصدر "قيمة نبذ العنف والتطرف" وكذلك إتفقت صحيفتى الوفد والمصرى اليوم فى ترتيب القيم الآتية وهى (قيمة نبذ العنف والتطرف، التعاون على حماية البيئة، المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفة).

٣. الأطر التى ركزت عليها الصحف الإلكترونية فى معالجتها لقيم المواطنة العالمية :

جدول رقم (٣)

يوضح الأطر التى ركزت عليها الصحف الإلكترونية فى معالجتها لقيم المواطنة العالمية

الترتيب	الإجمالي		المصري اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة الأطر
	ب	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	١٥,٧٦	٨١	١٥,٥٧	٢٦	١٣,٦٦	٢٥	١٨,٢٩	٣٠	إطار الصراع
٢	١٥,٥٦	٨٠	١٧,٣٧	٢٩	١٦,٣٩	٣٠	١٢,٨	٢١	إطار السلام
٣	٩,٩٣	٥١	١١,٩٨	٢٠	٧,١	١٣	١٠,٩٨	١٨	إطار التفاوض
٤	٩,٣٤	٤٨	٦,٥٧	١١	١٢,٠٢	٢٢	٩,١٥	١٥	إطار المسؤولية
٥	٨,٧٦	٤٥	٥,٩٩	١٠	١١,٤٨	٢١	٨,٥٤	١٤	إطار النتائج الإقتصادية
٦	٨,١٧	٤٢	١٠,٧٨	١٨	٣,٨٣	٧	١٠,٣٧	١٧	إطار الدعم
	٨,١٧	٤٢	٧,٢	١٢	٧,٦٥	١٤	٩,٧٦	١٦	إطار الاحتجاج
٧	٧,٢	٣٧	٧,٧٨	١٣	٥,٤٦	١٠	٨,٥٤	١٤	إطار الإهتمامات الإنسانية
٨	٥,٢٥	٢٧	٥,٩٩	١٠	٥,٤٦	١٠	٤,٢٧	٧	إطار ديني
٩	٤,٤٧	٢٣	٢,٩٩	٥	٨,٢١	١٥	١,٨٢	٣	إطار التعاون
	٤,٤٧	٢٣	٤,٧٩	٨	٤,٩٢	٩	٣,٦٦	٦	إطار حقائقى (حقائق علمية)
١٠	٢,٩٢	١٥	٢,٩٩	٥	٣,٨٢	٧	١,٨٢	٣	إطار التسامح
٪١٠٠		٥١٣	٪٣٢,٤٩	١٦٧	٪٣٥,٦	١٨٣	٪٣١,٩١	١٦٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الأطر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية وإتضح إعتماد الصحف الإلكترونية على "إطار الصراع" فى الترتيب الأول بنسبة (١٥,٧٦٪) من إجمالى الأطر المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية . وكانت أكثر الصحف إستخداما لهذا الإطار صحيفة الوفد بنسبة (١٨,٢٩٪) وتليها المصرى اليوم بنسبة (١٥,٧٦٪). تليها الأخبار بنسبة بلغت (١٣,٦٦٪) ويتضح ذلك من خلال رؤية المصرى اليوم للصراع الدائر لأخذ ثروات الدول العربية مثل ليبيا وسوريا وانتهاك القانون الدولى وإرسال الإرهابين إلى هذه البلدان من

قبل تركيا وروسيا وأمريكا وغيرها من الدول التي تريد تقسيم التورتة فيم بينهم بينما تقوم مصر بدورها المعروف دائما بحماية حقوق الشعوب وحماية أمنها القومي والتصدى لكل هذه المؤامرات من خلال قبول الدعوة لحضور مؤتمر برلين والخروج من هذه المؤتمرات بنتائج تدعم عملية السلام الدولى. أيضا تمثل إطار الصراع فيما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل تجاة الشعب الفلسطيني وصفقة القرن التي تعتبر بمثابة ضياع لدولة فلسطين وكيف تصدرت الجامعة العربية لهذه الصفقة^(٣)

جاء "إطار السلام" فى الترتيب الثانى بنسبة (١٥,٥٦%) من إجمالى الأطر المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية . وكانت صحيفة المصرى اليوم أكثر إستخداما لهذا الإطار تليها صحيفة الأخبار بنسبة (١٦,٣٩%) تليها صحيفة الوفد بنسبة (١٢,٨%). ويتضح هذا الإطار فى علاقات التعاون والسلام بين الدول وبعضها البعض فى مجال التعليم والبحث العلمى والسياحة مثل علاقات مصر مع دول الصين وإيطاليا وكوريا ومن أمثلة ذلك " وزير التعليم العالى وسفير كوريا الجنوبية يبحثان التعاون فى البحث العلمى". كذلك تمثل هذا الإطار أيضا فى لقاء الإخوة الإنسانية الذى جمع بين شيخ الأزهر والبابا فرانسيس فى دولة الإمارات العربية والخروج من هذا اللقاء بوثيقة الأخوة الإنسانية التى تعد بمثابة دعوة للسلام بين الأديان والشعوب. وتسعى هذه الوثيقة لتشجيع الحوار والتعايش السلمى ومواجهة التطرف وأثارة^(٣).

وجاء "إطار التفاوض" فى الترتيب الثالث بنسبة (٩,٩٣%) من إجمالى الأطر المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية. وكانت أكثر الصحف إستخداماً لهذا الإطار هى صحيفة المصرى اليوم بنسبة (١١,٩٨%) تليها صحيفة الوفد بنسبة (١٠,٩٨%) ثم جاءت صحيفة الأخبار بنسبة (٧,١%) حيث ركزت صحيفة المصرى اليوم على المفاوضات التى تتم بشأن سد النهضة واللجوء الى المنظمات الدولية للتوصل الى حل يرضى جميع الأطراف ويحافظ على حقوق مصر المائية فى النيل وحققها فى الحياة مقابل حق أثيوبيا فى التنمية^(٣) . وتمثل هذا الإطار أيضاً فى المفاوضات التى تتم بين فلسطين وإسرائيل من أجل السلام تحت رعاية مصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى لما مصر من جهود فى دعم القضية الفلسطينية وموقفها الثابت تجاة الشعب الفلسطينى وقضيته وقد ركزت صحيفة الوفد على لقاء الرئيس الفلسطينى محمود عباس ونظيرة الرئيس المصرى من أجل معرفة مستجدات الوضع فى فلسطين بعد الإعلان عن صفقة القرن^(٣) .

وجاء فى مرتبة متأخرة (إطار التعاون وإطار حقائقى) فى الترتيب التاسع بنسبة (٤,٤٧%) .بينما جاء إطار "التسامح" فى الترتيب العاشر بنسبة (٢,٩٢%) من إجمالى الأطر المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية .

وعلى مستوى المقارنة بين صحف الدراسة ففى صحيفة الوفد تصدر "إطار الصراع" فجاء فى الترتيب الأول بنسبة (١٨,٢٩%) يليه "إطار السلام " بنسبة (١٢,٨%) ثم جاء "إطار التفاوض " بنسبة (١٠,٩٨%).

بينما فى صحيفة المصرى اليوم جاء "إطار السلام" فى الترتيب الأول بنسبة (١٧,٣٧٪) يليه "إطار الصراع" بنسبة (١٥,٥٧٪) ثم جاء "إطار التفاوض" بنسبة (١١,٩٨٪) من إجمالى الأطر التى تبنتها الصحف الإلكترونية فى معالجتها لقيم المواطنة العالمية .

وفى صحيفة أخبار اليوم تصدر "إطار السلام" الترتيب الأول بنسبة (٦,٣٩٪) يليه "إطار الصراع" بنسبة (١٣,٦٦٪). ثم جاء إطار المسؤولية بنسبة (١٢,٠٢٪).

هذا وقد إتفقت صحيفة أخبار اليوم وصحيفة المصرى اليوم فى تصدر "إطار السلام" فى الترتيب الأول " وإطار الصراع" فى الترتيب الثانى .بينما جاء الترتيب مختلفاً فى صحيفة الوفد فقد تصدر "إطار الصراع" الترتيب الأول يليه "إطار السلام" فى الترتيب الثانى .

٤. وسائل الإقناع المستخدمة فى عرض قيم المواطنة العالمية

جدول (٤)

يوضح وسائل الإقناع المستخدمة فى عرض قيم المواطنة العالمية

الترتيب	الإجمالى		المصرى اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	الاساليب الإقناعية
١	٣٤٨	٥٧,٤٣	٩٢	٥٣,١٨	١٢٩	٥٦,٥٨	١٢٧	٦١,٩٥	إستملات عقلانية
٢	١٦٧	٢٧,٥٦	٤٩	٢٨,٣٢	٦٨	٢٩,٨٢	٥٠	٢٤,٣٩	إستملات عاطفية
٣	٩١	١٥,٠١	٣٢	١٨,٥	٣١	١٣,٦	٢٨	١٣,٦٦	المزج بين الإستملات العاطفية والعقلية
	٦٠٦	١٠٠٪	١٧٣	٢٨,٥٥٪	٢٢٨	٣٧,٦٢٪	٢٠٥	٣٣,٨٣٪	الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر الإستملات العقلانية الترتيب الأول بنسبه (٥٧,٤٣٪) من إجمالى وسائل الإقناع المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية . وجاءت الإستملات العاطفية فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٧,٥٦٪) وجاء فى الترتيب الثالث المزج بين الإستملات العاطفيه والعقلية بنسبة (١٥,٠١٪). وقد زاد عدد وسائل الإقناع عن عدد الموضوعات نظراً لأن بعض الموضوعات كانت تحتوى على أكثر من وسيلة إقناع .

٥. وسائل الإقناع المستخدمة فى عرض قيم المواطنة العالمية.

جدول رقم (٥)

يوضح وسائل الإقناع المستخدمة فى عرض قيم المواطنة العالمية.

الترتيب	الإجمالي		المصري اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة الأساليب الإقناعية			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٢	١١,٠٥	٦٧	١٠,٩٨	١٩	١٠,٩٦	٢٥	١١,٢٢	٢٣	عرض جانبيين	إسلوب عرض قيم المواطنة العالمية	إستملات عقلانية	
٣	١٠,٥٦	٦٤	١٠,٤	١٨	٨,٣٤	١٩	١٣,١٧	٢٧	أكثر من جانب			
٥	٥,٩٤	٣٦	٤,٠٥	٧	٧,٨٩	١٨	٥,٣٧	١١	عرض جانب واحد			
٢	١١,٠٥	٦٧	١٣,٨٨	٢٤	٨,٣٤	١٩	١١,٧	٢٤	أكثر من أسلوب	الإستشهاد بالأدلة والوثائق		
٤	٦,٢٧	٣٨	٥,٢	٩	٧,٠٢	١٦	٦,٣٤	١٣	تقديم الأرقام والإحصائيات			
٦	٥,٢٨	٣٢	٢,٨٩	٥	٥,٧	١٣	٦,٨٣	١٤	الإعتماد على تقارير دولية			
٧	٤,٧٨	٢٩	٤,٠٥	٧	٦,١٤	١٤	٣,٩	٨	تقديم الأدلة والشواهد			
١١	٢,٤٧	١٥	١,٧٣	٣	٢,١٩	٥	٣,٤٢	٧	عرض خلفيات تاريخية			
١	٥٧,٤٣	٣٤٨	٢٦,٤٢	٩٢	٣٧,١	١٢٩	٣٦,٤٨	١٢٧	المجموع			
١	١٢,٨٧	٧٨	١٠,٩٨	١٩	١٥,٣٥	٣٥	١١,٧	٢٤	الإثارة	إستملات عاطفية		
٨	٤,٤٥	٢٧	٢,٨٩	٥	٦,٥٨	١٥	٣,٤٢	٧	التكرار			
٩	٣,٩٦	٢٤	٥,٢	٩	٢,٦٣	٦	٤,٣٩	٩	التعميم			
١٠	٣,١٣	١٩	٤,٠٥	٧	٣,٠٧	٧	٢,٤٤	٥	المبالغة			
	٣,١٣	١٩	٥,٢	٩	٢,١٩	٥	٢,٤٤	٥	الغموض			
٢	٢٧,٥٦	١٦٧	٢٩,٣٤	٤٩	٤٠,٧٢	٦٨	٢٩,٩٤	٥٠	المجموع			
٣	١٥,٠١	٩١	١٨,٥	٣٢	١٣,٦	٣١	١٣,٦٦	٢٨	المرج بين الاستمالات العاطفية والعقلية			
٪ ١٠٠		٦٠٦	٪٢٨,٥٥	١٧٣	٪٣٧,٦٢	٢٢٨	٪٣٢,٨٣	٢٠٥	الإجمالي			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن "الإثارة" جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (١٢,٨٧%) من إجمالى الأساليب الإقناعية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة. وكانت أبرز الصحف إستخداماً لإسلوب "الإثارة" صحيفة الأخبار بنسبة (١٥,٣٥%)، تليها الوفد بنسبة (١١,٧%) ثم جأت المصرى بنسبة (١٠,٩٨%). وتمثل هذا الإسلوب فى المواد الصحفية الخاصة بجريمة نيوزلندا التى راح ضحيتها خمسين شهيد من المسلمين الأبرياء أثناء أداؤهم صلاة الجمعة بالمسجد^(٣٠)

جاء "عرض الجانبين" فى الترتيب الثانى بنسبة (١١,٠٥%) من إجمالى الأساليب الإقناعية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية. وكانت أبرز الصحف تناوالة صحيفة الوفد بنسبة (١١,٠٥%) تليها المصرى اليوم ثم الأخبار وتمثل هذا الإسلوب فى مقال بالمصرى

اليوم بعنوان "الأجئون فى مصر" حيث يعرض فيه الكاتب وجهتى نظرمختلفتين مابين مؤيد ومعارض لوجود الأجئين فى مصر فوجهة نظر ترى أن وجود الأجئين فى مصر يشكل عبئ على موارد الدولة والأمن القومى المصرى. بينما ترى وجهة النظر الأخرى متمثلة فى الكاتب بأن الأجئين هم أخوة لنا فى الإنسانية وهذه الإنسانية هى لب لباب الدين ريرحب بهم مهما كان لونهم أو دينهم أوعرقهم فالأرض أرض الله^(٣١)

وجاء فى مرتبة متأخرة أسلوب "التعميم" جاء فى الترتيب العاشر بنسبة (٣.٩٦٪) من إجمالى الأساليب الإقناعية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وكانت أكثر الصحف تناولاً لهذا الأسلوب صحيفة المصرى اليوم بنسبة (٥.٢٪) تليها صحيفة الوفد بنسبة (٤.٣٩٪) ثم جاءت أخبار اليوم بنسبة (٢.٦٣٪) وتمثل هذا الأسلوب فى مقال بالمصرى اليوم بعنوان "لا أحد يرفض السلام"^(٣٢)

جاء "إسلوب المبالغة"، "إسلوب الغموض" - فى الترتيب الحادى عشر بنسبة متساوية (٣.١٣٪) من إجمالى الأساليب الإقناعية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وتمثل أسلوب المبالغة فى الحادث الأليم الذى جرى بنيوزلندا وراح ضحيته خمسون شهيد وجاءت هذه العبارة (الحادث الأليم) فى شرح وتفصيل لخبر بالوفد بعنوان "النادى الثقافى بنيويورك يندد بالهجوم الإرهابى على المسجدين فى نيوزلندا ويصفه فى متن الخبر بالحادث الأليم وهو على وزن فعيل^(٣٣)

جاء أسلوب الغموض :- جاء فى الترتيب الحادى عشر بنسبة (٣.١٣٪) وكانت أبرز الصحف تناولاً لة صحيفة المصرى اليوم بنسبة (٥.٢٪) تليها الوفد بنسبة (٢.٤٤٪) وتمثل هذا الأسلوب فى مقال بالمصرى اليوم "العنصرية والعنف تهز أمريكا"^(٣٤) ويتحدث الكاتب فيه عن مقتل الشاب الأمريكى جورج فلويد ذو البشرة السمراء على يد ضابط أمريكى أبيض فى ظروف غامضة مما أدى إلى اشتعال موجة من الغضب والمظاهرات إجتاحت الولايات المتحدة

وعلى مستوى المقارنة بين صحف الدراسة ففى صحيفة الوفد تصدر المزج بين الإستمالات العاطفية والعقلية " الترتيب الأول بنسبة (١٣.٦٦٪) تليها " أكثر من جانب " بنسبة (١٣.١٧٪) ثم جاء عرض جانبين بنسبة (١١.٢٢٪) من إجمالى وسائل الإقناع والتأثيرات المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية . بينما فى صحيفة أخبار اليوم تصدرت "الإثارة" فى الترتيب الأول بنسبة (١٥.٣٥٪) تليها "المزج بين الإستمالات العاطفية والعقلية" بنسبة (١٣.٦٪) ثم جاء عرض جانبين بنسبة (١٠.٩٦٪)

وفى صحيفة المصرى اليوم تصدر " المزج بين الإستمالات العاطفية والوجدانية " فى الترتيب الأول بنسبة (١٨.٥٪) تليها أكثر من أسلوب بنسبة (١٣.٨٨٪) ثم جاء "عرض جانبين"، "الإثارة" فى الترتيب الثالث بنسبة (١٠.٩٨٪) . وقد إتفقت صحيفتا الوفد والمصرى اليوم فى تصدر "المزج بين الإستمالات العاطفية والعقلية" فى الترتيب الأول. وأيضاً إتفقت صحف الدراسة الثلاث فى "عرض جانبين" المؤيد والمعارض فى الترتيب الثالث .

٦- إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

جدول (٦)

يوضح إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		المصرى اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة إتجاه المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥٩,٠٧	٢٤١	٦٠	٧٢	٥٨,٥٥	٨٩	٥٨,٨٢	٨٠	إيجابى
٢	٢٩,١٧	١١٩	٢٧,٥	٣٣	٣١,٥٨	٤٨	٢٧,٩٤	٣٨	متوازن
٣	١١,٧٦	٤٨	١٢,٥	١٥	٩,٨٧	١٥	١٣,٢٤	١٨	سلبى
	٪١٠٠	٤٠٨	٪٢٩,٤١	١٢٠	٪٣٧,٢٥	١٥٢	٪٢٣,٣٤	١٣٦	الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن "الإتجاه الإيجابى" جاء فى الترتيب الأول بنسبة (٥٩,٠٧٪) من إجمالى إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية ويرجع ذلك إلى محاولة الصحف غرس قيم المواطنة العالمية ونشرها على الجمهور من خلال المقالات والمواد التحريرية الأخرى وكانت صحيفة المصرى اليوم أبرز الصحف إستخداما للإتجاه الإيجابى بنسبة (٦٠٪) تليها صحيفة الوفد بنسبة (٥٨,٨٢٪) ثم صحيفة الأخبار بنسبة (٥٨,٥٥٪)

ومن أمثلة ذلك ماجاء فى مقال للكاتب خالد ميرى فى جريدة أخبار اليوم بعنوان "عندما تكلم شباب العالم" والذى تحدث فيه عن منتدى شباب العالم فى نسخته الثالثة والذى تستضيفه مصر على أرض شرم الشيخ وأهمية المشاركة فى هذا المنتدى الذى ضم شباب من كل قارات العالم "وهذا يوضح "قيمة تقدير التنوع والشمول الثقافى" (٣٥) وأوضح الكاتب أهمية هذا المنتدى فهو يمثل فرصة للتعرف على الثقافات والحضارات المتنوعة والمختلفة. وكانت شهادة الشباب وكبار المسؤولين من كل دول العالم كاشفة عن حجم الإنجاز الذى حققته مصر والسيسى فى سنوات قليلة فكلهم إتفقوا على أن مصر بلد محب للسلام وأنها واحة الأمان والإستقرار .

وجاء الإتجاه الإيجابى فى الترتيب الأول نظراً لأن كُتاب الفنون الصحفية المختلفة يرون أهمية قيم المواطنة العالمية فى إرساء مبادئ السلام والمحبة بين جميع شعوب العالم وإعتبار العالم كلة قرية واحدة فلا بد من الحفاظ على هذه القرية وحماية بيئتها من التلوث وإحترام حقوق الآخرين وإحترام الثقافات والديانات ونبد العنف والتطرف من أجل إحلال السلام الدولى .

وجاء **الإتجاه المتوازن** فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٩,١٧٪) من إجمالى إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية وكانت صحيفة الأخبار من أبرز الصحف تناولاً لهذا الإتجاه بنسبة (٣١,٥٨٪) لأن صحيفة الأخبار من الصحف القومية فهى تعبر عن لسان الحكومة وفقاً لأيدولوجيتها وسياستها التحريرية. برز هذا أكثر فى مفاوضات سد النهضة والتعنّت من الجانب الإثيوبى فى المفاوضات على الرغم من حسن النوايا من الجانب المصرى والإلتزام بسياسة النفس الطويل و رفع شعار الحقوق التاريخية لا يكفى فى زمن المصالح. وعن دور الوساطة الأمريكية فى

مفاوضات سد النهضة بحضور البنك الدولي والذي تميز بالإتجاه المتوازن أملاً في الوصول إلى حل يرضى جميع الأطراف المتنازعة ويحقق لمصر حقها في مياه النيل وحق أثيوبيا في التنمية^(٣)

جاء الإتجاه السلبي في الترتيب الثالث بنسبة (١١.٧٦) من إجمالي إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية وكانت صحيفة الوفد من أكثر الصحف استخداماً للإتجاه السلبي بنسبة (١٣.٢٤) تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة (١٢.٥) ثم صحيفة الأخبار بنسبة (٩.٨٧) ويرجع ذلك لتركيزها على أحداث العنف التي وقعت أثناء فترة الدراسة فيها حيث ركزت صحيفة الوفد على مقال بعنوان "ورطة السلام الأمريكية" حيث أعلن كل من الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي عن خطة السلام الأمريكية أو ما يطلق عليها صفقة القرن والتي تعد بمثابة ضياع لحق الشعب الفلسطيني وزيادة الإستيطان الإسرائيلي. كما استنكر الكاتب موقف الجامعة العربية من خطة السلام الأمريكية حيث دعا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إلى إجتماع طارئ لينتهي إلى مجرد بيان لا يضمن ولا يغنى من جوع^(٣) وعلى مستوى المقارنة بين الصحف عينة الدراسة لا توجد فروق أو اختلاف بين صحف الدراسة الثلاث في ترتيب إتجاه المعالجة إذ أنهم إتفقوا في ترتيب إتجاه المعالجة الإعلامية نحو قيم المواطنة العالمية حيث جاء الإتجاه الإيجابي في الترتيب الأول يليه الإتجاه المتوازن في الترتيب الثاني. ثم جاء الإتجاه السلبي في الترتيب الثالث.

٧. القوى الفاعلة في موضوعات قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٧)

يوضح القوى الفاعلة في موضوعات قيم المواطنة العالمية في الصحف الإلكترونية.

الترتيب	الإجمالي		المصري اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة القوى الفاعلة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٢,٠٣	٦٠٤	٤١,٢	١٧٨	٤٠,٦٥	٢٣٧	٤٤,٧٩	١٨٩	دول
٢	١٨,٧٩	٢٧٠	١٧,٦	٧٦	١٩,٢١	١١٢	١٩,٤٣	٨٢	رؤساء
٣	١٤,٧٥	٢١٢	١٤,٨١	٦٤	١٥,٦١	٩١	١٣,٥١	٥٧	منظمات دولية
٤	٩,٨١	١٤١	٩,٤٩	٤١	١٠,٤٦	٦١	٩,٢٤	٣٩	شخصيات بارزة
٥	٤,٨١	٦٩	٥,٧٩	٢٥	٤,١٢	٢٤	٤,٧٣	٢٠	اماكن دينيه
٦	٤,٢٤	٦١	٤,٦٣	٢٠	٤,٢٩	٢٥	٣,٨	١٦	رموز دينية
٧	٣,٧٦	٥٤	٤,١٧	١٨	٣,٩٥	٢٣	٣,٠٨	١٣	إرهابيين
٨	١,٨١	٢٦	٢,٣١	١٠	١,٧١	١٠	١,٤٢	٦	اللاجئين
	٪١٠٠	١٤٣٧	٪٣٠,٠٦	٤٣٢	٪٤٠,٥٧	٥٨٣	٪٢٩,٣٧	٤٢٢	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن فئة "الدول" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٢.٠٣) من

إجمالي القوى الفاعلة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

وكانت أكثر الصحف إهتماماً بالدول هي صحيفة الوفد بنسبة (٤٤,٦٥٪) تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة (٤١,٢٪) وتقاربت صحيفة المصري اليوم مع الأخبار فجأت بنسبة (٤٠,٢٪) وتمثلت الدول التي ركزت عليها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في مصر والصين والعلاقات الوطيدة بينهما والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا

وجاءت فئة " رؤساء " في الترتيب الثاني بنسبة (١٨,٧٩٪) من إجمالي القوى الفاعلة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة. وكانت أبرز الصحف تناولاً "الرؤساء" صحيفة الوفد بنسبة (١٩,٤٣٪) وجاءت صحيفة الوفد بنسبة متقاربة مع الأخبار بنسبة (١٩,٢١٪) وجاءت أقل نسبة بصحيفة المصري اليوم (١٧,٦٪) وتمثلت فئة الرؤساء في الرئيس عبد الفتاح السيسي فقد حاز على نسبة أعلى لما لة من دور رائد في المؤتمرات والتصريحات التي تنادي بأهمية المواطنة العالمية مثل مؤتمر برلين ومؤتمر قمة المناخ للحفاظ على البيئة ومؤتمر ميونخ للأمن والذي ألقى الرئيس كلمته في هذا المؤتمر لدفاع عن حقوق الفلسطينيين. ثم الرئيس الأمريكي ترامب والذي تدخل بدور الوسيط لإنهاء الخلاف حول مفاوضات سد النهضة الرئيس الصيني شى جين بينغ ودورة الفعال في المنطقة وتعاون بلاده مع مصر في مجالات عدة لتشجيع السلام العالمي

بينما جاءت فئة "منظمات دولية" في الترتيب الثالث بنسبة (١٤,٧٥٪) من إجمالي القوى الفاعلة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة. وكانت أبرز الصحف تناولاً للمنظمات الدولية صحيفة الأخبار بنسبة (١٥,٦١٪) تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة (١٤,٨١٪) وجاءت صحيفة الوفد بأقل نسبة (١٣,٥١٪) وتمثلت المنظمات الدولية في الأمم المتحدة، منظمة الصحة العالمية، جامعة الدول العربية، مجلس الأمن، محكمة الجنايات الدولية، البنك الدولي، منظمة التعاون الإسلامي، صندوق النقد.

وجاءت في مرتبة متأخرة فئة "إرهابيين" في الترتيب السابع بنسبة (٣,٧٦٪) من إجمالي القوى الفاعلة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وكانت أبرز الصحف إهتماماً بهذه الفئة صحيفة المصري اليوم بنسبة (٤,١٧٪) تليها صحيفة الأخبار وصحيفة الوفد بنسب متقاربة

بينما جاءت فئة "اللاجئين" في الترتيب الثامن بنسبة (١,٨١٪) من إجمالي القوى الفاعلة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة. وكانت أبرز الصحف إهتماماً بفئة اللاجئين صحيفة المصري اليوم بنسبة (٢,٣١٪) تليها صحيفة أخبار اليوم بنسبة (١,٧١٪) ويرجع الإهتمام بهذه الفئة في ضوء إحترام حق الغير وحريته والتعاطف مع اللاجئين والوقوف بجانبهم في أزمتهم وذلك عن طريق الترحيب بهم في بلادنا ومساعدتهم في الإقامة وتسهيل الدولة عليهم بإقامة المشروعات الإقتصادية لأن قضية اللاجئين قضية إنسانية تستوجب التعاطف معهم.

وعلى مستوى المقارنة المنهجية فقد إتفقت الصحف محل الدراسة في ترتيب القوى الفاعلة فقد تصدرت "الدول" الترتيب الأول بنسبة (٤٢,٠٣٪) من مجموع القوى الفاعلة التي قدمت في صحف الدراسة حيث جاءت بنسب متقاربة في جميع صحف الدراسة، تليها فئة "الرؤساء" في الترتيب الثاني بنسبة (١٨,٧٩٪)، ثم جاءت "منظمات دولية" في الترتيب الثالث بنسبة (١٤,٧٥٪)

٨- الدور المنسوب للقوى الفاعلة فى موضوعات قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة .

جدول رقم (٨)

يوضح الدور المنسوب للقوى الفاعلة فى موضوعات قيم المواطنة العالمية

الترتيب	الأجمالى		المصرى اليوم		الأخبار		الوفد		الصحيفة القوى الفاعلة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٣٦٥	٢٥,٤	١١٢	٢٥,٩٢	١٤٠	٢٤,٠١	١١٣	٢٦,٧٨	ايجابى	الدول
٤	١٤١	٩,٨١	٤١	٩,٤٩	٥٣	٩,٠٩	٤٧	١١,١٤	سلبى	
٦	٩٨	٦,٨٢	٢٥	٥,٧٩	٤٤	٧,٥٥	٢٩	٦,٨٧	متوازن	
٢	٢٢١	١٥,٣٨	٧٢	١٦,٦٧	٨٧	١٤,٩٢	٦٢	١٤,٦٩	ايجابى	الرؤساء
١٠	٣٧	٢,٥٨	٤	٠,٩٣	١٥	٢,٥٧	١٨	٤,٢٦	سلبى	
١٢	١٢	٠,٨٤	-	-	١٠	١,٧٢	٢	٠,٤٧	متوازن	
٣	٢٠٠	١٣,٩٢	٥٩	١٣,٦٦	٨٩	١٥,٢٦	٥٢	١٢,٣٢	ايجابى	منظمات دولية
١٣	٩	٠,٦٣	٢	٠,٤٦	٢	٠,٣٤	٥	١,١٨	سلبى	
	٣	٠,٢١	٣	٠,٦٩	-	-	-	-	متوازن	
٥	١٣٤	٩,٣٢	٤١	٩,٤٩	٥٧	٩,٧٨	٣٦	٨,٥٣	ايجابى	شخصيات بارزة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	سلبى	
١٤	٧	٠,٤٨	-	-	٤	٠,٦٩	٣	٠,٧١	متوازن	
٧	٦٩	٤,٨	٢٥	٥,٧٩	٢٤	٤,١٢	٢٠	٤,٧٤	ايجابى	أماكن دينية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	سلبى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	متوازن	
٨	٦١	٤,٢٤	٢٠	٤,٦٣	٢٥	٤,٢٩	١٦	٣,٧٩	ايجابى	رموز دينية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	سلبى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	متوازن	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ايجابى	إرهابيين
٩	٥٤	٣,٧٦	١٨	٤,١٧	٢٣	٣,٩٥	١٣	٣,١	سلبى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	متوازن	
١٥	١	٠,٠٧	-	-	١	٠,١٧	-	-	ايجابى	لاجئين
-	-	-	-	-	-	-	-	-	سلبى	
١١	٢٥	١,٧٤	١٠	٢,٣١	٩	١,٥٤	٦	١,٤٢	متوازن	
٪١٠٠		١٤٣٧	٪٣٠,٠٦	٤٣٢	٥٨٣	٪٤٠,٥٧	٤٢٢	٪٢٩,٣٧	الإجمالى	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن فئة "الدول" جاءت في الترتيب الأول في السمات الإيجابية بنسبة (٢٥.٤%) من إجمالي الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في موضوعات قيم المواطنة العالمية. وكانت أبرز الصحف تناولاً لها صحيفة الوفد بنسبة (٢٦.٧٨%)، تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة (٢٥.٩٢%) ثم صحيفة الأخبار بنسبة (٢٤.٠١%) ومن أبرز الدول التي جاءت بدور إيجابي مصر حيث قامت بإرسال شحنة أدوية وأغذية إلى ألبانيا لتجاوز الأضرار الجسيمة التي تترتب على الزلزال المدمر^(٣٨). وكذلك جاءت دولة الإمارات بدور إيجابي حيث إستضافت شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان لإعلان وثيقة الأخوة الإنسانية والذي سمي بقاء الإخوة الإنسانية .

وجاءت فئة "رؤساء" في الترتيب الثاني في السمات الإيجابية بنسبة (١٥.٣٨%) من إجمالي الأدوار الإيجابية المنسوبة للقوى الفاعلة في موضوعات قيم المواطنة العالمية. وكانت أكثر الصحف اهتماماً بفئة رؤساء صحيفة المصري اليوم بنسبة (١٦.٦٧%) تليها الأخبار بنسبة (١٤.٩٢%) ثم صحيفة الوفد بنسبة (١٤.٦٩%).

وتمثل الرؤساء في الرئيس عبد الفتاح السيسي فقد حاز على نسبة أعلى ودور إيجابي لما لة من دور رائد في المؤتمرات والتصريحات مثل مؤتمر برلين ومؤتمر قمة المناخ للحفاظ على البيئة ومؤتمر ميونخ للأمن والذي ألقى الرئيس كلمة في هذا المؤتمر لدفاع عن حقوق الفلسطينيين. الرئيس الأمريكي ترامب جاء بدور إيجابي فهو الذي تدخل بدور الوسيط لإنهاء الخلاف حول مفاوضات سد النهضة. الرئيس الصيني شى جين بينغ ودورة الفعال في المنطقة وتعاون بلاده مع مصر في مجالات عدة لتشجيع السلام العالمى وأيضاً تعاون بلاده مع مصر في تصنيع لقاح لفيروس كورونا . وجاسيندا أيردين رئيسة وزراء نيوزلندا جاءت بدور إيجابي والتي قد إرتدت الحجاب إحتراماً لضحايا حادث نيوزلندا وأعربت عن حبها وإحترامها وتعاطفها لكل المسلمين^(٣٩)

وجاءت فئة " منظمات دولية " في الترتيب الثالث من السمات الإيجابية المنسوبة للقوى الفاعلة بنسبة (١٣.٩٢%) وكانت أبرز الصحف تناولاً لفئة منظمات دولية صحيفة الأخبار بنسبة (١٥.٢٦%) تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة (١٣.٦٦%) ثم صحيفة الوفد بنسبة (١٢.٣٢%). وتمثلت المنظمات الدولية في الأمم المتحدة، منظمة الصحة العالمية، جامعة الدول العربية، مجلس الأمن، محكمة الجنايات الدولية، البنك الدولي، منظمة التعاون الإسلامى، صندوق النقد وقد جاءت الجامعة العربية بدور إيجابي بدور إيجابي في دعم الشعب الفلسطيني والوقوف بجانبه ضد الإحتلال الإسرائيلى^(٤٠)

وجاء في مرحلة متأخرة فئة "منظمات دولية" في الترتيب الخامس عشر من السمات المتوازنة المنسوبة للقوى الفاعلة بنسبة (٠.٢١%) وكانت صحيفة المصري هي الصحيفة الوحيدة التي تناولتها بنسبة (٠.٦٩%). وقد جاءت منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بدور متوازن تجاه ما يحدث في الهند من قتل وتعذيب للمسلمين وإستبعادهم من الحصول على الجنسية وقد أعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقه من أن القانون الجديد ينطوى جوهرية على تمييز في طبيعته

باستثناء المسلمين ودعا إلى إعادة النظر فية دون أن يصدر قرارات حاسمة تمنع تعذيب المسلمين في الهند^(٤١)

وجاءت فئة "الأجئين" في الترتيب السادس عشر من السمات الإيجابية المنسوبة للقوى الفاعلة بنسبة (٠,٠٧٪) وكانت أبرز الصحف تناوَلُ فئة الأجئين الإيجابية صحيفة المصرى اليوم بنسبة (٠,١٧٪). حيث ركزت صحيفة المصرى اليوم على الدور الإيجابى لهم فى المجتمعات التى يتوافدون إليها وشاركهم فى الإقتصاد القومى للدول التى يتواجدون فيها^(٤٢)

٩. الأشكال الصحفية المستخدمة فى معالجة قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية

جدول رقم (٩)

يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة فى معالجة قيم المواطنة العالمية فى الصحف

الترتيب	الإجمالى		المصرى اليوم		الأخبار		الوفد		الصحفية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الأشكال الصحفية	
١	١٥٢	٢٩,٦٣	٤٥	٢٦,٩٥	٥٤	٢٩,٥	٥٣	٣٢,٥١	خبر	الأشكال الإخبارية
٣	٩٠	١٧,٥٤	٢٣	١٣,٧٧	٣٨	٢٠,٧٧	٢٩	١٧,٧٩	تقرير إخبارى	
٧	١٥	٢,٩٣	٦	٣,٦	٤	٢,١٩	٥	٣,٠٧	قصة إخبارية	
٢	١٠٦	٢٠,٦٦	٤٧	٢٨,١٤	٣١	١٦,٩٤	٢٨	١٧,١٧	كاريكاتير	الأشكال التى تعرض مواد الراى
٤	٦٩	١٣,٤٥	٢٢	١٣,١٧	٣١	١٦,٩٤	١٦	٩,٨٢	عمود صحفى	
٥	٥٢	١٠,١٤	١٥	٨,٩٨	١٦	٨,٧٤	٢١	١٢,٨٩	مقال تحليلى	
٦	٢٩	٥,٦٥	٩	٥,٢٩	٩	٤,٩٢	١١	٦,٧٥	مقال افتتاحى	
	٥١٣	١٠٠٪	١٦٧	٣٢,٥٦٪	١٨٣	٣٥,٦٧٪	١٦٣	٣١,٧٧٪	الإجمالى	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن هناك تنوعاً فى فنون التحرير المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية محل الدراسة وتنقسم إلى الأشكال الإخبارية , والأشكال التى تعرض مواد الراى . فقد تصدر "الخبر الصحفى" فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٩,٦٣٪) . يأتى فى المرتبة الثانية "الكاريكاتير" بنسبة (٢٠,٦٦٪) . يليها فى المرتبة الثالثة "تقرير الإخبارى" بنسبة (١٧,٥٤٪) , وأخيراً جاء فى المرتبة السادسة "المقال الافتتاحى" بنسبة (٢,٩٣٪) . وجاء فى المرتبة السابعة "القصة الإخبارية" بنسبة (٢,٩٣٪) .

وعلى مستوى المقارنة المنهجية فقد تصدر "الخبر الصحفى" المرتبة الأولى فى صحيفة الوفد بنسبة (٣٢,٥١٪) . يليها "التقرير الإخبارى" بنسبة (١٧,٥١٪) . ثم جاء الكاريكاتير فى الترتيب الثالث بنسبة (١٧,١٧٪) .

وفى صحيفة أخبار اليوم فقد تصدر "الخبر الصحفى" الترتيب الأول بنسبة (٢٩,٥٪) يليه "التقرير الإخبارى" بنسبة (٢٠,٧٧٪) ثم جاء "الكاريكاتير" و"العمود الصحفى" فى الترتيب الثالث بنسبة متساوية (٢٠,٧٧٪) .

بينما في صحيفة المصري اليوم تصدر " الكاريكاتير" الترتيب الأول بنسبة (٢٨.١٤%) تلية "الخبر" في الترتيب الثانى بنسبة (٢٦.٩٥%). ثم جاء التقرير الإخبارى فى الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٧٧%). هذا وقد إتفقت صحيفة الوفد وصحيفة أخبار اليوم فى ترتيب كلا من "الخبر الصحفى" فى الترتيب الأول، "التقرير الإخبارى" فى الترتيب الثانى، "الكاريكاتير" فى الترتيب الثالث ؛ بينما إختلفت عنهم صحيفة المصري اليوم فجاء "الكاريكاتير" فى الترتيب الأول يليه "الخبر" ثم جاء "التقرير الإخبارى".

١٠. المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية .

جدول رقم (١٠)

يوضح المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية .

الترتيب	الإجمالى		المصرى اليوم		الأخبار		الوفد		المصحفة المصدر
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٢,١٩	١٧٣	٣٣,٣٣	٤٠	٤٦,٤٥	٧٢	٤٥,١٩	٦١	المحرر
٢	٢٩,٥١	١٢١	٣٠,٨٣	٣٧	٣٠,٣٢	٤٧	٢٧,٤١	٣٧	كتاب المقالات
٣	٩,٥١	٣٩	١١,٦٧	١٤	١٠,٣٢	١٦	٦,٦٦	٩	وكالة أنباء عالمية
٤	٨,٢٩	٣٤	٩,١٧	١١	٥,٨١	٩	١٠,٣٧	١٤	المواقع الإلكترونية
٥	٤,١٥	١٧	٥	٦	٣,٨٧	٦	٣,٧	٥	وكالة أنباء محلية
٦	٢,٤٤	١٠	٥,٨٣	٧	-	-	٢,٢٢	٣	المراسل الصحفية
٧	١,٧١	٧	-	-	٠,٦٥	١	٤,٤٥	٦	بدون مصدر
٨	١,٢٢	٥	٤,١٧	٥	-	-	-	-	أكثر من مصدر
٩	٠,٩٨	٤	-	-	٢,٥٨	٤	-	-	صحف عربية
٪١٠٠		٤١٠	٪٢٩,٢٧	١٢٠	٪٣٧,٨	١٥٥	٪٣٢,٩٣	١٣٥	الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابق إلى المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية محل الدراسة فى تقديم قيم المواطنة العالمية . حيث تصدرت فئة "المحرر" الترتيب الأول بنسبة بلغت (٤٢.١٩%) من إجمالى المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية وذلك لأن المحرر الإلكتروني هو حجر الزاوية فى جمع الأخبار وصياغتها ويجب أن يكون لديه الإحساس العالى والفراسة بكل ما هو جدير أن يكون خبر

إحتلت فئة "كتاب المقالات" الترتيب الثانى بنسبة (٢٩.٥١%). من إجمالى المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية. وكانت أكثر الصحف إعتمادا على فئة الكتاب صحيفة المصري اليوم بنسبة (٣٠.٨٣%). تليها بنسبة متقاربة جدا صحيفة الأخبار بنسبة (٣٠.٣٢%) ثم جأت صحيفة الوفد بنسبة (٢٧.٤١%) وهذا الإهتمام بفئة الكاتب يرجع إلى أن المقالات التى يكتبها تعبر عن حال المجتمع السياسى والإقتصادى والثقافى من خلال الواقع المعاش

فى المجتمع فالكتاب الصحفى يتحدث بلسان المواطن أو الفرد ليكون المقال المرآة العاكسة لأفراد المجتمع ناقلاً لأخبارهم، باحثاً فى مشكلاتهم، معالجاً لقضاياهم، مطالباً بحقوقهم مدافعاً عنهم .

جاءت فئة "وكالة أنباء عالمية" فى الترتيب الثالث بنسبة (٩,٥١%) من إجمالى المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية، وكانت صحيفة المصرى اليوم من أبرز الصحف التى إعتمدت على وكالات الأنباء العالمية بنسبة (١١,٦٧%)، تليها صحيفة الأخبار بنسبة (١٠,٣٢%)، ثم تأتى صحيفة الوفد بنسبة (٦,٦٦%) ويرجع ذلك إلى أن وكالات الأنباء تعتبر من أبرز وسائل الإعلام تأثيراً على الصعيدين الداخلى والخارجى لأن عملها لا يقتصر على المحيط الداخلى وإنما يشمل نطاق عملها المحيط الخارجى فهى قادرة على الوصول إلى مناطق وبقع جغرافية تعجز وسائل الإعلام الأخرى عن الوصول إليها. مثال خبر بالمصرى اليوم بعنوان "منظمة الصحة العالمية تحذر من خطورة تغير المناخ على صحة البشر" وكانت وكالة أنباء رويترز هى المصدر.

وأخيراً جاءت فئة "أكثر من مصدر" فى الترتيب الثامن بنسبة (١,٢٢%) وجاءت صحف عربية فى الترتيب التاسع بنسبة (٠,٩٨%).

وعلى مستوى المقارنة المنهجية فقد تصدرت فئة "المحرر الإلكتروني" الترتيب الأول

فى الصحف الثلاث محل الدراسة (الوفد، الأخبار، المصرى اليوم) وذلك بنسبة (٤٢,١٩%) وجاءت فئة "الكاتب" فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٩,٥١%) على مستوى الثلاث صحف. وجاءت فئة "وكالات أنباء عالمية" فى الترتيب الثالث فى صحيفتى الأخبار والمصرى اليوم فجأت فى صحيفة الأخبار بنسبة (١٠,٣٢%) وفى المصرى اليوم بنسبة (١١,٦٧%)، بينما جاءت فئة "المواقع الإلكترونية" فى الترتيب الثالث فى صحيفة الوفد بنسبة (١٠,٣٧%).

١١. العناوين التي استخدمتها الصحف الإلكترونية في عرض قيم المواطنة العالمية

جدول رقم (١١)

يوضح العناوين التي استخدمتها الصحف الإلكترونية في عرض قيم المواطنة العالمية

الترتيب	الموقع		الوفد		الأخبار		المصري اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢	٧٣	١٨,٠٣	١١٣	٢٤,٧٨	٢	٠,٥٢	١٨٨	١٥,١٤	٢	
٣	٤٤	١٠,٨٦	٢٠	٤,٣٩	١٢٠	٣١,٥١	١٨٤	١٤,٨١	٣	
٨	١٨	٤,٤٤	٨	١,٧٥	٣	٠,٧٩	٢٩	٢,٣٤	٨	
١٠	-	-	١١	٢,٤١	٧	١,٨٤	١٨	١,٤٥	١٠	
١	١٣٥	٣٢,٢٢	١٥٢	٣٦,٢٨	١٣٢	٣١,٥	٤١٩	٣٣,٧٤	١	
٧	٣١	٧,٦٥	٤٩	١٠,٧٥	٣٠	٧,٨٧	١١٠	٨,٨٦	٧	
١	١٠٢	٢٥,١٩	٨٣	١٨,٢	٨٤	٢٢,٠٥	٢٦٩	٢١,٦٥	١	
٩	-	-	١٦	٣,٥١	٦	١,٥٧	٢٢	١,٧٧	٩	
١١	٢	٠,٤٩	٤	٠,٨٨	٩	٢,٣٦	١٥	١,٢١	١١	
٢	١٣٥	٣٢,٤٥	١٥٢	٣٦,٥٤	١٢٩	٣١,٠١	٤١٦	٣٣,٤٩	٢	
٤	٤٤	١٠,٨٦	٦٨	١٤,٩١	٤١	١٠,٧٦	١٥٢	١٢,٣٢	٤	
٥	٤٩	١٢,١١	٤٠	٨,٧٧	٣٩	١٠,٢٤	١٢٨	١٠,٣١	٥	
٦	٤٢	١٠,٣٧	٤٤	٩,٦٥	٤٠	١٠,٤٩	١٢٦	١٠,١٤	٦	
٣	١٣٥	٣٣,١٧	١٥٢	٣٧,٣٥	١٢٠	٢٩,٤٨	٤٠٧	٣٢,٧٧	٣	
	٤٠٥	٪٣٢,٦١	٤٥٦	٪٣٦,٧١	٣٨١	٪٣٠,٦٨	١٢٤٢	٪١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن العناوين من حيث "التأثيرات المصاحبة" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٣,٧٤٪) من إجمالي العناوين المستخدمة في تقديم وعرض قيم المواطنة العالمية تليها في المرتبة الثانية "أنواع العناوين" بنسبة بلغت (٣٣,٤٩٪) ثم جأت في المرتبة الثالثة "العناوين من حيث المساحة" بنسبة بلغت (٣٢,٧٧٪).

وتشير البيانات التفصيلية للجدول إلى

جاء "العنوان الرئيسي" في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٢١,٦٥٪) من إجمالي أنواع العناوين المستخدمة في تقديم قيم المواطنة العالمية. وكانت أبرز الصحف تناولا للعنوان الرئيسي صحيفة الوفد بنسبة بلغت (٢٥,١٩٪) تليها صحيفة المصري اليوم بنسبة (٢٢,٠٥٪). ثم جأت صحيفة الأخبار بنسبة (١٨,٢٪). ويرجع السبب في تصدر العنوان الرئيسي أنواع العناوين المستخدمة في تقديم وعرض قيم المواطنة العالمية لجذب عين وانتباه القارئ فهو يعبر عن سبق الصحف ولذلك كانت أهمية الإجابة في كتابة وحسن اختيار كلماته.

جاء "لا يوجد تأثيرات مصاحبة" فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت (١٥,١٤)٪ من إجمالى التأثيرات المصاحبة للعناوين المستخدمة فى تقديم وعرض قيم المواطنة العالمية، وكانت أبرز الصحف تناولاً للايوجد تأثيرات مصاحبة صحيفة الأخبار بنسبة بلغت (٢٤,٧٨)٪، تليها صحيفة الوفد (١٨,٠٣)٪ ثم جأت صحيفة المصرى اليوم بأقل نسبة، وجأت الأخبار متصدرة هذا النوع من الأخبار ويرجع ذلك إلى رغبة الصحيفة فى تكوين شخصية مميزة لها.

جاء "لون" فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت (١٤,٨١)٪ من إجمالى التأثيرات المصاحبة للعناوين المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية، وكانت أبرز الصحف إستخداماً للألوان صحيفة المصرى اليوم بنسبة بلغت (٣١,٥١)٪، تليها صحيفة الوفد بنسبة (١٠,٨٦)٪، ثم جأت صحيفة الأخبار بأقل نسبة (٤,٣٩)٪ ويرجع السبب فى تصدر اللون الترتيب الثالث فى عرض قيم المواطنة العالمية وذلك لجذب إنتباه القارئ ومساعدة القارئ على فهم محتوى الخبر.

وجاء فى مرحلة متأخرة "أكثر من تأثير" فى الترتيب العاشر بنسبة بلغت (١,٤٥)٪ من إجمالى التأثيرات المصاحبة للعناوين المستخدمة فى عرض وتقديم قيم المواطنة العالمية، بينما جاء العنوان الثانوى فى الترتيب الحادى عشر بنسبة (١,٢١)٪.

وعلى مستوى المقارنة المنهجية فى صحيفة الوفد تصدر "العنوان الرئيسى" الترتيب الأول بنسبة بلغت (٢٥,١٩) وجاء "لايوجد تأثيرات مصاحبة" فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت (١٨,٠٣)٪ بينما جاء "العنوان العريض" فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت (١٢,١١)٪.

وقد تصدر "لايوجد تأثيرات مصاحبة" الترتيب الأول فى صحيفة الأخبار بنسبة بلغت (٢٤,٧٨)٪ وجاء "العنوان الرئيسى" فى الترتيب الثانى فى صحيفتى الأخبار والمصرى اليوم فقد جاء فى الأخبار بنسبة بلغت (١٨,٢)٪، وجاء فى المصرى اليوم بنسبة (٢٢,٠٥)٪.

وجاء "العنوان الممتد" فى الترتيب الثالث فى كل من صحيفة الأخبار بنسبة (١٤,٩١)٪ وفى المصرى اليوم بنسبة (١٠,٧٦)٪.

خلاصة النتائج ومناقشتها :

تناولت الدراسة أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية وتمثلت هذه الصحف فى (الوفد، أخبار اليوم، المصرى اليوم) خلال فترة مارس ٢٠١٩ حتى مايو ٢٠٢٠. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكر أبرزها كما يلى :-

جاءت قيمة نبذ العنف والتطرف فى المرتبة الأولى، حيث احتلت قيمة نبذ العنف والتطرف الترتيب الأول فى صحيفة الوفد بنسبة (١٨,٢٩)٪ وفى صحيفة المصرى اليوم بنسبة (١٥,٥٧)٪ ثم صحيفة أخبار اليوم بنسبة (١٣,٦٦)٪. وهذا يعنى أن قيمة نبذ العنف والتطرف احتلت مركز الصدارة فى الثلاث صحف عينة الدراسة، وتفسر الباحثة ذلك بأن الصحف تعكس مايدور فى العالم من حولنا من صراعات وحروب وتدخلات فى شؤون الدول دون أى مبررات مقنعة فأصبحت سمة العالم من

حولنا العنف والتطرف ولكن المواطنة العالمية تهدف إلى نبذ العنف وإحلال السلام العالمى والتجرد من أى نزعة عدوانية أو رغبة فى الإنتقام والتدمير . وقد تمثلت قيمة نبذ العنف والتطرف فى

- وقف الإستيطان والإعتداء على الأراضى المقدسة
- وقف الإحتلال لأراضى الغير
- التحرر من التعصب والتمييز بجميع أشكاله
- إنهاء العنف والتشجيع على محاربة

تليها قيمة التعاون على حماية البيئة فى المرتبة الثانية بنسبة (١٦,٧٣%) من إجمالى قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة , وقد تمثلت قيمة التعاون على حماية البيئة فى :-

- الإهتمام بقضايا كونية مثل مشكلة الغذاء, التلوث, تغيير المناخ تناقص الموارد على سطح الأرض .
- الشعور بالمسؤولية من أجل تحسين البيئة
- تحديد مساهمة العلم فى مكافحة الأمراض
- المشاركة فى حل المشكلات البيئية

ثم جأت قيمة المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا فى الترتيب الثالث بنسبة (١٣,٠٤%) من إجمالى قيم المواطنة العالمية فى الصحف , وقد تمثلت قيمة المشاركة فى إدارة الصراعات بطريقة اللاعنفا فى

- اللجوء إلى مجلس الأمن والمنظمات الدولية لحل القضايا الإقليمية والدولية
- محاربة الصراعات بالحوار السلمى كثقافة عامة
- استخدام المهارات العقلية لحل النزاعات بشكل بناء

جاء "إطار الصراع" فى المرتبة الأولى فكان هو الإطار المسيطر فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة خلال فترة الدراسة. حيث إحتل إطار الصراع المرتبة الأولى فى صحيفة الوفد بنسبة (١٨,٢٩%) وفى صحيفة المصرى اليوم بنسبة (١٥,٥٧%) وفى صحيفة أخبار اليوم بنسبة (١٣,٦٦%) يليه "إطار السلام" فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٥,٥٦%) , ثم جاء "إطار التفاوض" فى المرتبة الثالثة بنسبة (٩,٩٣%) , والذى يقصد به إجرائياً فى هذه الدراسة بأنة التدخل الدولى من قبل المنظمات العالمية والدولية لتسوية النزاعات عبر الطرق الودية والتحكيمية مثل اللجوء لمجلس الأمن لإجراء مفاوضات سدا لنهضة

تصدرت "الإستimalات العقلانية" الترتيب الأول بنسبة (٥٧,٤٣%) من إجمالى وسائل الإقناع والتأثيرات المستخدمة وذلك لمخاطبة عقل القارئ ومحاولة التأثير فيه باستخدام الحجج والشواهد , تليها "الإستimalات العاطفية" فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٧,٥٦%) , وذلك للتأثير فى وجدان المتلقى وإنفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والإجتماعية , وجاء "المزج بين الإستimalات العاطفية والعقلية" فى

الترتيب الثالث بنسبة (١٥,٠١)٪. وذلك من أجل تحقيق التأثير العقلى والعاطفى معاً وجذب إنتباه القارئ .

إحتل "الخبر الصحفى" المرتبة الأولى فى فئة الأشكال الصحفية. حيث جاء بنسبة (٢٩,٦٣) ٪ من إجمالى الأشكال الصحفية المستخدمة فى معالجة قيم المواطنة العالمية. فقد جاء فى صحيفة الوفد بنسبة (٣٢,٥١) ٪. تليها صحيفة أخبار اليوم بنسبة (٢٩,٥) ٪. ثم جاء فى المصرى اليوم بنسبة (٢٦,٩٥) ٪. وجاء "الكاريكاتير" فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٦٦) ٪. ثم جاء "التقرير الإخبارى" فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٥٤) ٪ من إجمالى الأشكال الصحفية المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية.

جاء "المحرر الإلكتروني" فئة المصادر التى إعتمدت عليها الصحف الإلكترونية فى تقديم قيم المواطنة العالمية بنسبة (٤٢,١٩) ٪. تليها "فئة الكاتب" فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٥١) ٪. ثم جاء وكالات أنباء عالمية فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٩,٥١) ٪ .

تصدر "العنوان الرئيسى" العناوين المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية. فجاء فى الترتيب الأول فى صحيفة الوفد بنسبة (٢٥,١٩) ٪. تليها صحيفة المصرى اليوم بنسبة (٢٢,٠٥) ٪. وجاء فى صحيفة أخبار اليوم بنسبة (١٨,٢) ٪. ثم جاء "لايوجد تأثيرات مصاحبة" فى المرتبة الثانية بنسبة (١٥,١٤) ٪ من إجمالى العناوين المستخدمة فى تقديم قيم المواطنة العالمية

المراجع :

- أحمد مجدى حجازى. " المواطنة وحقوق الانسان فى ظل المتغيرات الدولية الراهنة "، (القاهرة : الدار المصرية السعودية، ٢٠١٠) ص ٥٨
- سمر فاروق محمود : " معالجة قيم المواطنة بالصحافة المدرسية :دراسة تحليلية" مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد، العدد الحادى عشر، بور سعيد ٢٠٢٠، ص- ص ٣١٩ - ٣٤٨
- رامى عطا صديق " الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الدينى من منظور المواطنة : دراسة لإتجاهات القائمين بإلتصال "، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد 18، العدد3، القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، 2019، ص- ص 1 - 18 .
- Fatma Elzahraa Elsayed, (2017) ",Citizen Ship Facets In Egyptian NewsPapers From (2011 TO 2017), Arab Journal of Media and Communication Research ,NO(25), April / June – 2019
- وليد عبد الفتاح النجار " دور الصحف المصرية الإلكترونية فى تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصرى :دراسة ميدانية "، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد العاشر، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2017، ص- ص 97 - 204 .
- Vincent Campbell , (2015), " Theorizing Citizenship in Citizen Journalism", University of Leicester, Department of Media & Communication

- ثريا البدوي: "دور الإعلام في دعم المواطنة في مصر" أعمال المؤتمر العلمي السنوى الثاني عشر. الإعلام وتحديث المجتمعات العربية. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ٢٠٠٦. ص ٨٩
- KYLEM.WOOSNAM ,MARIANNA strzelecka ,et al:" Examining Millennials' Global Citizenship Attitudes and Behavioral Intentions to Engage in Environmental Volunteering" sustainability journals , 18 April 2019.
- KANGHUI BAEK:(2018),"The Geographic Dimension of citizenship in Digital Activism: Analysis of the Relationships Among Local and Global Citizenship, the Use of Social Networking Sites, and Participation in the Occupy Movement" , American Behavioral ScientistVOL.62NO(8), 2018,p.p1138.1156 .
- ريم رضا علي العميان." دور الجامعة الهاشمية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتها " رسالة ماجستير غير منشورة (الجامعة الهاشمية :كلية الدراسات العليا. ٢٠١٨)
- Fathi mansouri , Amelia johns ,vince marotta : critical global citizenship contextulising citizenship and globlization , journal of citizenship and globalization studies, no(1),vol(1), 2017,p.p 1.9
- خالد محمد حسن :تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة , دكتوراة غير منشورة , (جامعة عين شمس .معهد الدراسات والبحوث البيئية قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي. ٢٠١٥)
- Marion E.Blake , Lindsey Pierce et. al : " University Environment and Global Citizenship Identification" ,Journal of Education And Developmental Psychology ,VOL. 5,NO.1 ,2015, P.P 97.107
- Shonda AND Gipson: "EFFECTS OF FRAMING MESSAGES OF GLOBALIZATION AND GLOBAL CITIZENSHIP ON PSYCHOLOGICAL PROCESSES"degree ofDOCTOR(Texas University, Graduate Studies and,2012
- Jermaine Griffin and Jacqueline A. Kramer" Can cyberspace promote global citizenship in higher education in the United States of America?", Fairfield University, 2010
- CHERYL GOWAR, "GLOBALIZATION AND THE TRANSFORMATION OF CITIZENSHIP " degree of Doctor "(University of New Jersey: Graduate School-New Brunswick Rutgers,2008)
- جمال احمد . " اثراأيدلوجية السياسيه للدولة فى بناء الأطر الخبرية : دراسه مقارنه لموقعى BBC وقناة العالم الإيرانية " المجله المصريه لبحوث الرأي العام ، العدد الثالث ، المجلد الثامن(جامعة القاهرة :كلية الإعلام، 2007، ص 114 .

- Claes H.devreese (2005) , News framing : theory and typology journal , (1) p.13 available at <https://amazonaws.com> 13-11-2019
- شيماء محمد متولى . "التغطية الصحفية لأحداث ٢٥ يناير وإتجاهات الشباب نحوها" رسالة دكتوراة . جامعة المنصورة :كلية التربية النوعية .قسم الإعلام التربوى (٢٠١٣)
- MORAIS AND OGDAN ,(2011)," initial development and validation of the global citizenship scale", journal of studies international education vol(15), no(5),p.p445-466
- جورج فلويد أيقونة أعادت الحريات لقمة أولويات دول العالم .الوفد. ١١ مايو ٢٠٢٠.
- مذبحه نيوزلندا أثبتت أن الإرهاب لا دين له المصري ليوم ١٥ مارس ٢٠١٩.
- سمير مرقص :الأرض جماعة إنسانية لا شركة .المصرى اليوم .١ أبريل ٢٠٢٠
- تقدم ملموس فى مفاوضات سد النهضة : المصرى اليوم .١ فبراير ٢٠٢٠.
- عباس الطرابيلى :مؤتمر برلين والفرصة الأخيرة .الوفد . ١٨ يناير ٢٠٢٠
- الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي لوقف الاعتداءات اليومية على الفلسطينيين . المصرى اليوم .30 يناير 2020.
- سناء السعيد :وثيقة السلام التطهيرية .الوفد. 13 يناير 2020 .
- تقدم ملموس فى المفاوضات السياسية والمشاورات لسد النهضة .المصرى اليوم . فبراير 2020 .
- السيسى :لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين فلسطين وإسرائيل لتحقيق السلام .الوفد .فبراير 2020 .
- البابا تواضروس:نعزى أسر شهداء حادث نيوزلندا الإرهابى ونصلى من أجل سلام العالم . أخبار اليوم .مارس 2019.
- أيمن الجندى :الأجئون فى مصر .المصرى اليوم .نوفمبر 2019.
- عباس الطرابيلى :لا أحد يرفض السلام .المصرى اليوم .يناير 2020.
- النادى الثقافى بنيويورك يندد بالهجوم الإرهابى على المسجدين فى نيوزلندا .الوفد .مارس 2019.
- عبد العزيز النحاس : العنصرية والعنف تهز أمريكا .الوفد يناير 2020
- خالد ميرى :عندما تكلم شباب العالم .الأخبار .ديسمبر ٢٠١٩
- محمد بركات :مفاوضات السد .الأخبار .يونيو 2020 .
- عبد العظيم الباسل :ورطة السلام الأمريكية .الوفد .يناير 2020 .
- مصر ترسل شحنة مساعدات دوائية إلى ألبانيا .الوفد .ديسمبر 2019.
- رئيسة وزراء نيوزلندا ترتدى الحجاب احتراماً للضحايا المسجدين .المصرى اليوم .مارس 2019 .
- الجامعة العربية :القدس عنوان القضية الفلسطينية ولا تفريط فيها أو مساومة .المصرى اليوم .ديسمبر ٢٠١٩.
- الدين والدولة فى الهند المعاصرة .المصرى اليوم .ديسمبر ٢٠١٩ .
- أيمن الجندى :الأجئون فى مصر .المصرى اليوم .نوفمبر ٢٠١٩ .

أسماء السادة المحكمين :

- أ.د. أحمد حسين محمد، أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- أ.د. حازم أنور محمد، أستاذ الإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- أ.د. عبد الودود مكروم، أستاذ أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- أ.د. إبراهيم أحمد، أستاذ العلوم التربوية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- أ.د. نهلة الحوراني، أستاذ الإعلام، كلية الآداب جامعة المنصورة .
- أ.د. ثروت فتحى، أستاذ الإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .
- أ.د. وليد عبد الفتاح النجار، أستاذ بقسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- د. جيهان سعد، أستاذ بقسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.